



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

اليوم 5 محافظات "الأوفر حظاً"

بالأمطار المتوقعة

■ بغداد / المدى

كشف الراسد الجوي، صادق عطية، خارطة الأمطار المتوقعة على العراق اليوم الأحد، فيما ستركز في مدن وسط وشرقي البلاد. وقال عطية في إيضاح له على قيس بوك، إن فرصاً لأمطار غزيرة نهار وليل الأحد تشمل العاصمة بغداد وديالى وصلاح الدين ومناطق من ميسان وذي قار. وأوضح أن الأمطار تكون زخات بصحبها البرق والرعد أحياناً. وحذر من نشاط الرياح السطحية الأحد في أغلب المدن، لكن النشاط الأعلى سيكون من جهة محافظات واسط وديالى وميسان ومدن الفرات الأوسط وشرق بغداد وصلاح الدين.

العدد (5647) السنة الحادية والعشرون - الأحد (7) نيسان 2024

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## هولندا ترسل طائرات شينوك إلى العراق لتعزيز مهام الناتو

■ ترجمة / حامد أحمد

مهام حلف شمال الأطلسي هناك، وهي الدفعة الأولى من عدة طائرات نقلت على متن طائرة الشحن العملاقة، أنطونيو أي أن 124، وشكلت واحدة من مهام النقل اللوجستي المعقدة في العالم. وذكر التقرير بأنه تم شحن طائرات شينوك على شكل قطع على متن اكبر طائرات الشحن في العالم، حيث تتميز طائرات شينوك بقدرات النقل الحيوية التي تعزز جهود المشورة والتدريب لحلف الناتو في العراق، ويؤكد ذلك تعهد هولندا بجانب الحفاظ على الاستقرار الإقليمي وجهود الدفاع الدولية، وتضيف هذه الطائرات الستراتيجية في تعزيز الجانب اللوجستي وتوفير دعم مهمة الناتو في العراق.

■ التفاصيل ص2

تداول تقرير لموقع واي نيك YTECH، الأميركي مهام قوات حلف الناتو في العراق في مجال تقديم المشورة والتدريب والمساعدة للقوات العسكرية والأمنية في البلد، مشيراً إلى أن هولندا وفي مسعى منها لتعزيز مهام الناتو في العراق أقدمت على إرسال شحنة من طائرات الهليكوبتر شينوك ذات القدرات اللوجستية العالية سيتم تجميعها في قاعدة عين الأسد في العراق.

وأشار التقرير إلى أنه تعبيراً منها عن تعهدا وتعاونها العسكري، بادرت هولندا إلى نشر طائرات هليكوبتر من طراز شينوك إلى العراق للمساهمة في تعزيز

## الجماعات المسلحة العراقية تدعي قصف إسرائيل 25 مرة منذ هدنة شباط! فصائل تسعى لجر البلاد للحرب قبل زيارة السودان البيت الأبيض

■ بغداد / تميم الحسن

انه اسرائيلي، على قنصلية طهران في سوريا، الاسبوع الماضي. وكانت هدنة "غير معلنة" قبل شهرين قد ابعدت العراق عن تلقي المزيد من الضربات الامريكية الانتقامية، بسبب مشاركة الفصائل في أحداث غزة. وعلى الرغم من الهدنة مع الامريكان في العراق وسوريا، لكن الفصائل استمرت بقصف مواقع داخل اسرائيل، بحسب بيانات عن مايسمى

ب"المقاومة العراقية". وادعت هذه المجموعة بأنها ضربت مؤسسات عسكرية، ومنتشآت نفطية، ومطارات، في اسرائيل 25 مرة منذ سريان الهدنة الأخيرة، (بحسب احصائية اجرتها المدى). ويقف العالم منذ ايام، مترقباً الرد الايراني على الهجوم في دمشق الذي نسب لاسرائيل، والذي ادى الى مقتل سبعة من عناصر الحرس الثوري الايراني. بالقابل أعلنت فصائل عراقية مسلحة، السبت،

أنها هاجمت بطائرات مسيرة مصافي نفط في حيفا بإسرائيل للمرة الثانية في غضون شهر، مما قد يورط العراق أكثر في الأزمة. ويقول مثال الالوسي، النائب السابق في حديث ل(المدى) أن "الأحداث والخطبات الشفوية عن ابعاد العراق على مرمى الحرب غير مفيدة، لأن في الحقيقة هناك من داخل الاطار التنسيقي من يخاف زل طهران".

■ التفاصيل ص3

## مجلس البصرة يكشف عن "معركة ضارية" مع تجار المخدرات

■ البصرة / المدى

معهم اصبحت إثبات وجود لقوة القانون، لافتاً إلى أن "قواتنا الامنية تخوض المخاطر دون الانتباه إلى حياتها خدمة لأهل البصرة والدليل كما حصل في المواجهتين الأخيرتين مع بعض تجار المخدرات". وأوضح، أن "العمليات الامنية التي تجري حالياً ضد تجار المخدرات نحن كـمجلس على معلومات مسبقة بها، من خلال التنسيق مع القوات الامنية المختصة، ولا يمكن ترك تجار المخدرات دون مواجهة مسلحة معهم". وأضاف الفريجي، أن "المرحلة المقبلة ستكون مختلفة ولدينا معلومات وتنسيق عالي المستوى مع الأجهزة

أكدت اللجنة الامنية بمجلس محافظة البصرة، يوم السبت، أن الحرب مع تجار المخدرات لا توجد فيها خطوط حمراء وهي معركة إثبات وجود، مشيرة الى أنها لا تملك معلومات وافية عن بيع المخدرات داخل أروقة الجامعات. وقال رئيس اللجنة، عقيل الفريجي في حديث صحفي تابعته (المدى)، أن تكرار إصابات المنتسبين أثناء الاشتباك مع تجار المخدرات دليل على إصرار واقدام القوات الامنية على مواجهة تجار المخدرات لأن الحرب



الأسواق الشعبية في كربلاء تستعد للعيد.. عدسة: محمود رؤوف

## هل تستفيد الحكومة العراقية من تجربة دولة الإمارات في إستعمال عوائد النفط؟

د. فالح الحمراني يكتب:

6

## تقرير أمريكي يؤشر زيادة عناصر داعش في العراق وسوريا

■ متابعة / المدى

الماضي، أن أنشطة التنظيم الإرهابي "زادت بدرجة كبيرة" سواء في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية أو نظام الأسد. ورغم أنه يمكن اعتبار نمو للتنظيم "متواضع إلى حد ما، إلا أن الزميل بمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات ومقرها واشنطن، بيل روجيو، قال لـ قويس أوف أميركا إن داعش يحافظ دائماً على قدراته، حتى بعد فقدانه للسيطرة على الموصل والرقعة ومواقع أخرى". وتابع: "لم يهزم أبداً.. لأننا لم نفلح ما يكفي لهنزيمتهم بشكل فعلي، في أماكن أخرى مثل سوريا، سيكون من الصعب للغاية العمل لأنه مع من ستعمل.. من ستعاون معه للقيام بذلك".

بنجاح وباستمرار مواقع النظام، ونصبت كمانين وأسرت جنوداً وأعدمتهم بشكل متكرر. وفي تقرير صدر هذا الأسبوع عن مركز معلومات روج أفا، التابع للأكراد، فإن داعش واصل هجماته بوتيرة كبيرة في أجزاء من سوريا تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من الولايات المتحدة. وأحصى المركز 27 هجوماً لداعش في آذار/مارس، وقبلها 26 في شباط/فبراير، و16 هجوماً في كانون الثاني/يناير الماضي. وليست هذه المخاوف جديدة، حيث صرح أحد المسؤولين بالجناح السياسي لقوات سوريا الديمقراطية، لموقع "قويس أوف أميركا" في كانون الثاني/يناير

أن داعش "نفذ بشكل مؤكد ما لا يقل عن 69 هجوماً في وسط سوريا الشهر الماضي". وتسيببت هذه الهجمات في مقتل ما لا يقل عن 84 جندياً في النظام السوري و44 مدنياً، وهو أكثر من ضعف العدد الإجمالي لعمليات داعش المؤكدة خلال عام 2024. وأشار مشروع مكافحة التطرف الذي يعرف نفسه بأنه منظمة غير ربحية وغير حزبية للسياسة الدولية تم إنشاؤها لمكافحة التهديد المتزايد للإيديولوجية المتطرفة، إلى أن شهر آذار/مارس كان الأكثر عنفاً في تمرد داعش في البداية (وسط سوريا) منذ أواخر عام 2017، حينما فقد التنظيم السيطرة على مناطق استولى عليها". وتابع التقرير: "خلى داعش استهدفت

أفاد تقرير لموقع "قويس أوف أميركا"، أسس السبت، بزيادة بمقاتلي داعش في العراق وسوريا خلال الشهرين المنصرمين، مشيراً إلى أن التنظيم يشن هجمات جديدة وقوية ضد القوات الموالية للنظام السوري. وأوضحته بيانات القيادة المركزية الأمريكية، أن عدد مقاتلي تنظيم داعش في سوريا والعراق يبلغ نحو 2500 شخص، أي ضعف التقديرات الصادرة نهاية كانون الثاني/يناير الماضي. كما أشار التقرير إلى أن هناك دراسات جديدة تبرهن هذه المخاوف، حيث أوضح مركز "مشروع مكافحة التطرف" في تقريره الصادر بوقت سابق هذا الأسبوع،

## الإطاحة بمدير مصرف التنمية فرع ميسان لاختلاسه نحو 7 مليارات دينار

■ بغداد / المدى

إعلام الهيئة أشار إلى أن مدير مصرف التنمية الدولي فرع ميسان أقدم على اختلاس مبلغ مقداره (6.771.010.000) ديناراً عراقياً من المصرف بالاشتراك مع موظفة القاصة الحصينة فيه. وقال إن المغبوض عليه تواطأ مع موظفين اثنين يعملان بصفة "أمين صندوق" في الفرع، حيث أقدموا على سحب (3.385.000.000) ديناراً عراقياً من القاصة الحصينة فيه وتسليمها إلى أشخاص مجهولين، وفق البيان. وأعلنت الهيئة

أطلقت هيئة النزاهة الاتحادية، بمدير مصرف التنمية الدولي فرع ميسان لاختلاسه نحو 7 مليارات دينار. العملية التي تمت بالتعاون بين الهيئة ووكالة الاستخبارات وسط العاصمة بغداد، تمخضت عن الإيقاع بمدير مصرف التنمية الدولي - فرع ميسان في العاصمة بغداد، وتنفيذ مذكرة القبض الصادرة بحقه، استناداً إلى أحكام المادة 315 من قانون العقوبات.

## انهيار سقف يجدد المخاوف.. المدارس المتهاككة تهدد حياة الطلبة في العراق

■ متابعة / المدى

النقص الكبير بأعداد المدارس، والاضطرار إلى الدوام المزدوج فيها، وعدم تجهيزها بالمستلزمات الدراسية من كتب ومقاعد وسبورات وغير ذلك، ما اضطر الكثير من الأهالي إلى تحلّل أعباء توفير مقاعد وكتب لأبنائهم. وكانت وزارة التربية قد أعلنت في وقت سابق الحاجة لاستحداث أكثر من 8 آلاف مدرسة جديدة في عموم المحافظات، للتحلّص من مشكلة الدوام المزدوج والثلاثي، وتوفير أجواء دراسية سليمة، فيما طالبت بتخصيصات مالية.

لواجهة مصيرنا من دون حلول، لا نستطيع إرسال أبنائنا إلى مدارس أهلية بسبب الكلف المادية المرتفعة، ولا نستطيع أن نعطهم عن الدراسة، لذا نحن مجبرون على إرسالهم إلى مدارس المتهاككة بكل الأحوال". مُحملاً الحكومة "مسؤولية المحافظة على حياة الطلاب". ويعدّ الفساد الذي تعانیه أغلب مؤسسات الدولة في العراق، واحداً من أبرز التحديّات التي تواجهها المؤسسات التعليمية، إذ أنّ تأثيراته بدأت تتفاقم باستمرار من خلال

وزارة التربية لتلك الشكوى والمطالبات بإيجاد حلول بديلة، والتعذر بموضوع التخصصات المالية الضعيفة وغير ذلك". من جهته، عبر أحد أولياء الأمور في محافظة واسط، عن مخاوفه من إرسال أبنائه إلى المدارس مع انعدام شروط الأمان فيها، وقال جعفر الزامل: "لا أعرف كيف سارسل أبنائي الثلاثة إلى المدارس بعد هذه الحادثة. لا تتوفر شروط سلامة في المدارس، معظمتها متهاككة ولا تصلح للدراسة". وشدد على أنّ "الحكومة تتركنا

أنّ ملف المدارس المتهاككة في العراق خطير للغاية"، موضحاً أنّ عشرات المدارس الأخرى عرضة لوقوع حوادث مشابهة بسبب وجود تشققات في الجدران والأسقف، مشدداً على أنّه "من المفترض منع استخدام تلك المدارس لأنها تمثل خطراً على حياة الطلاب والمعلمين". وأشار إلى أنّ نقابة المعلمين أشارت إلى هذا الإهمال وهناك شكوى كثيرة نتقلها من أولياء أمور الطلاب، وتحيلها إلى الجهات المسؤولة، منتقداً عدم استجابة الحكومة

الصيني لإنشاء مدارس في العراق". وأضاف: "شكلنا فريق كشف هندسي لمعالجة الموضوع فنياً، مؤكداً عدم وجود أية إصابات من جراء الحادث". وتعتمد الحكومات في العراق على كثير من المدارس المتهاككة التي أنشئت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ولم تشهد أية أعمال ترميم وإدانة بعد عام 2003، وهو ما سبّب تكرار الانهيارات في السقوف والجدران. بدوره، حذر عضو نقابة المعلمين من محافظة واسط، حسين الربيعي، من

واسط، إذ وقع الحادث عصر الجمعة، ولحسن الحظ لم يكن هناك أي طالب في المدرسة. على إثر ذلك، رمت مديرية تربية واسط على الحادث، محاولة التقليل من خطورته، مؤكدة عدم حدوث إصابات. وقال مدير العلاقات والإعلام في التربية عقيل الحجامي، إنّ المدرسة المعنية، هي متوسطة بدرة للبنات، وستنتقل طالباتها إلى مدرسة أخرى قريبة منها". مؤكداً، في تصريح صحافي، أنّ "المدرسة مشمولة بأعمال الهدم والبناء، وضمن مشاريع القرض

أنار انهيار جزء من سقف مدرسة في محافظة واسط جنوبى العراق، أسس الأول الجمعة، موجة انتقادات للإهمال الحكومي لملف إعمار المدارس في البلاد، وسط مخاوف من قبل أولياء أمور الطلاب على حياة أبنائهم، الذين حملوا الحكومة مسؤولية ذلك، منتقدين عدم تقديمها حلولاً للملف. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في العراق مقطعاً مصوراً لانهيار السقف فوق قاعة دراسية في



## الجماعات المسلحة العراقية تدعي قصف إسرائيل 25 مرة منذ هدنة شباط!

# فصائل تجر البلاد للحرب في آخر أسبوع قبل زيارة السوداني البيت الأبيض

□ بغداد / تميم الحسن



تسير عملية توريث بغداد مجدداً بالحرب بين إيران وإسرائيل بشكل حثيث، كما يرى مراقبون، خصوصاً بعد تصريحات قيادي كبير بـ"الحشد" بأنه ينتظر "قرار المرشد الإيراني" حول أحداث دمشق الأخيرة. وتصاعدت الأزمة في المنطقة مجدداً، على خلفية مقتل قيادات إيرانية، في قصف يعتقد أنه إسرائيلي، على قنصلية طهران في سوريا، الأسبوع الماضي.



وكانت هدنة "غير معلنة" قبل شهرين قد ابعدت العراق عن تلقي المزيد من الضربات الأمريكية الانتقامية، بسبب مشاركة الفصائل في أحداث غزة، وعلى الرغم من الهدنة مع الأمريكان في العراق وسوريا، لكن الفصائل استمرت بقصف مواقع داخل إسرائيل، بحسب بيانات عن ما يسمى بـ"المقاومة العراقية".

واعت هذه المجموعة بأنها ضربت مؤسسات عسكرية، ومنشآت نفطية، ومطارات، في إسرائيل ٢٥ مرة منذ سريان الهدنة الأخيرة، (بحسب إحصائية أجرتها المدى).

ويقف العالم منذ أيام، مترقباً الرد الإيراني على الهجوم في دمشق الذي نسب لإسرائيل، والذي أدى إلى مقتل سبعة من عناصر الحرس الثوري الإيراني، بالقابل أعلنت فصائل عراقية مسلحة، السبت، أنها هاجمت بطائرات مسيرة مصافي نفط في حيفا بإسرائيل للمرة الثانية في غضون شهر، ما قد يورط العراق أكثر في

وقاعدة عوبدا، قاعدة رامات، محطة توليد تل ابيب، ومطار كريات شمونة، ومحطة توليد في مطار حيفا.

ويخشى محللون في العراق، من انهيار الهدنة مع الفصائل، ويعد تفعيل جبهة العراق وسوريا بسبب حادثة القنصلية، كما يقول الباحث في الشأن السياسي أحمد الياسري.

وأعلن رئيس أركان هيئة الحشد الشعبي عبد العزيز المحمداوي الملقب "أبو فدك"، أنهم بانتظار قرار من المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي للرد على القصف الإسرائيلي الذي استهدف المكتب القنصلي لسفارة طهران في دمشق، وكانت كتائب حزب الله قد كشفت مؤخراً، عن تجهيز ١٢ ألف مقاتل في الأردن للدخول في حرب مع إسرائيل.

وقال "أبو فدك" في تصريح أنلي به لعدد من وسائل الإعلام أثناء مشاركة مسيرة يوم القدس في بغداد يوم الجمعة، إن "ما يحصل الآن بين جميع محور المقاومة في اليمن والعراق ولبنان وفلسطين" أيضاً في الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو إعلان زوال إسرائيل، وأضاف "نحن بانتظار قرار قائد الثورة الإيرانية لنرى ماذا بعد؛ وما هو الرد على اعتداء إسرائيل على قنصلية إيران بدمشق وقتل بعض قادة الحرس الثوري".

وكان "أبو فدك" الشخصية القيادية الوحيدة تقريبا الذي شارك في مسيرة يوم القدس التي جرت في شارع فلسطين، شرقي بغداد، فيما غاب كل زعماء الفصائل البقية.

ويقول مستشار سياسي لـ(المدى) طلب عدم نشر اسمه أن "رئيس الوزراء قد يُسأل على تصريحات قادة الحشد الأخيرة" في زيارته المتوقعة إلى واشنطن.

وبقي امام محمد السوداني، أقل من ١٠ أيام للقاء المرتقب مع الرئيس الأمريكي جو بايدن (١٥ نيسان الحالي)، فيما تشير تقارير أمريكية أن الأخير قد يلقي الزيارة "إذا تعرض جنوده للعراق إلى الهجوم".

وفق البيانات التي تنشرها الفصائل، بطائرات مسيرة، واستهدفت مصافي حيفا أول مرة خلال تلك الفترة، في ٨ آذار الماضي. وكان أول هجوم أعلنت عنه مايسمي بـ"المقاومة العراقية"، بعد هدنة شباط، كان في منطقة الجولان، كما أنها زعمت ضرب مطار بن غوريون داخل إسرائيل مرتين. وضمت قائمة أبرز المواقع التي تعرضت للقصف، مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية،

(٦ نيسان). وشكك وزير الخارجية فؤاد حسين، بالبيانات التي تصدرها ما تسمى "المقاومة في العراق" والتي تعلن فيها بين الحين والآخر شن هجمات تستهدف مناطق داخل إسرائيل. وقال حسين في مقابلة مع إذاعة "صوت أمريكا" قبل أيام، "قرأت البيانات الصادرة، ولكن الجانب الآخر لم يقل إنها صحيحة، وأنا لا أعرف هل هذه البيانات للاستهلاك الداخلي أم أنها حقيقة". ونفذت جميع تلك الضربات،

وسط بغداد. ونكرت الفصائل، التي تسمى نفسها "المقاومة الإسلامية في العراق" في بيان مقتضب، أمس السبت، أن الهجوم في حيفا، جاء "رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل" منذ نشوب الحرب في غزة العام الماضي، وفي جردة حساب أجرتها (المدى) عن العمليات التي ادعت "المقاومة العراقية" أنها نفذتها داخل إسرائيل، فقد بلغت ٢٥ هجوماً منذ ١٢ شباط الماضي، حتى السبت

الأزمة. ويقول مثال الإلوسي، النائب السابق في حديث لـ(المدى) أن "الأحاديات والخطابات الشفوية عن إبعاد العراق على مرمى الحرب غير مفيدة، لأن في الحقيقة هناك من داخل الإطار التنسيقي من يخاف زلزال طهران". وكان انخراط مايسمي بـ"المقاومة العراقية" في حرب غزة، العام الماضي، قد تسبب بمقتل عدد من مقاتلي الحشد بغير انتقامية أمريكية، وقياديين اثنين في الفصائل بهجمات

## الهدنة "الهشة" تهدد اجتماع السوداني - بايدين . ماذا يريد الطرفان يوم 15 نيسان؟

□ متابعة / المدى

ماهي أكبر العقبات؟

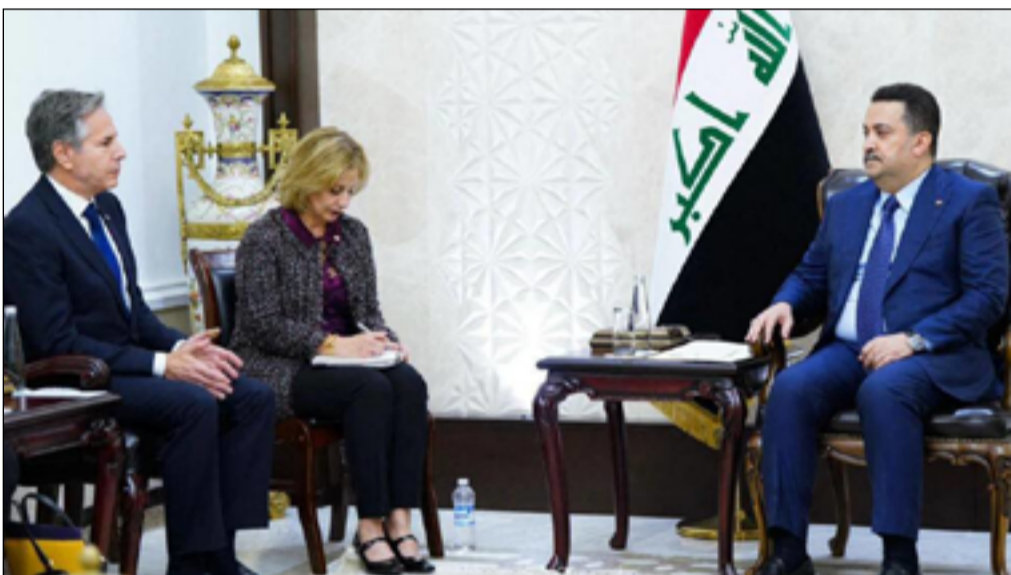
وبحسب مركز "القرن" للدراسات الدولية، فإن أكبر عقبة أمام العلاقات الأمريكية العراقية، هي مشكلة دائرية تتمثل في عدم قدرة بغداد على منع الهجمات ضد المنشآت الأمريكية، وقيام الولايات المتحدة بعمل عسكري على الأراضي العراقية في انتهاك لسيادة العراق، بالتالي سيكون وجود هذه القوات نقطة خلاف حتى يتم حلها، فالوضع الحالي لا يمكن تحمله، وواشنطن تفهم ذلك، وتحاول إيجاد حل بشروطها وتوقيتها الخاص.

ما مخاطر الاجتماع؟

ولعل الخطر الأكثر وضوحاً، وفق المركز الدولي، هو احتمالية أن تشهد الفترة التي تسبق اجتماع السوداني وبايدين، نوعاً من الهجوم على القوات والمنشآت الأمريكية داخل العراق، والانتقام الأمريكي المحتمل، ما قد يؤدي ذلك إلى تأجيل الزيارة أو إلغاؤها، أما إذا عاد السوداني من الاجتماع دون أي تقدم لإظهار انسحاب القوات، فيعطي مستنقديه في العراق المزيد من الحافز لإقلاقته أو منعه من تولي فترة ولاية ثانية في منصبه، بحسب المركز. كما سيؤدي فشل السوداني في هذا الملف، إلى المزيد من الهجمات من قبل الجماعات المسلحة ضد الولايات المتحدة، وقد تكون هناك أعمال عسكرية تذهب إلى أبعد من ذي قبل وتضر ضرراً جسيماً بالعلاقة الثنائية. وبالنسبة لبايدن، فيمكن أن يسبب أي نوع من التنازلات للسوداني، رد فعل سلبي في الكونغرس، مما قد يمنعه من نيل ولاية ثانية، وفق مركز "القرن" الدولي.

حرب غزة وعلاقة السوداني - بايدين؟

وتضيف حرب غزة المزيد من المخاطر، وفق المركز الدولي، يريد السوداني أن تنأى الولايات المتحدة بنفسها عن الإجراءات الإسرائيلية وأن تتوقف عن تقديم الدعم لإسرائيل، مما سيجعل الولايات المتحدة أقل هدفاً في العراق وسوريا. بينما يفضل بايدين بلا شك التركيز على كيفية تحسين العلاقة الثنائية بين بغداد وواشنطن، ولا يريد أن ينجذب العراق إلى صراعات أخرى، على الأقل حرب إسرائيل وحماض. لكن التصعيد الكبير في حرب غزة، وخاصة انتشارها في لبنان وسوريا، من شأنه أن يجلب مخاطر هائلة على العراق. وقد لا يكون في أيدي أي من الزعيمين لمنع المزيد من الصراع، بحسب مركز "القرن" الدولي للدراسات.



في العراق. أما الأمر الثاني، فيريد السوداني تجنب أي إجراء أمريكي آخر في العراق، سواء كان ذلك عقوبات ضد القادة والمسؤولين العراقيين، أم الضغط على البنوك العراقية والبنوك العالمية، أو الضربات الجوية ضد الجماعات المسلحة دون إذن من الحكومة العراقية. ولدى السوداني أيضاً قائمة أمنيات تتضمن المزيد من الاستغفار الأمريكي في العراق والصفقات في مبيعات الأسلحة، ولكن من غير المرجح أن تجعلها على جدول الأعمال هذه المرة، بحسب مركز "القرن" للدراسات والأبحاث الدولية.

ما المصالح المشتركة؟

ويعتمد العراق بشكل أساسي على الولايات المتحدة لصيانة الأسلحة والخدمات اللوجستية، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والوصول إلى الدولارات لاقتصادها، ويحتاج الولايات المتحدة من أجل أمنه، تقول الدراسات.

أما احتياجات الولايات المتحدة من العراق، فهي ليست ملحة، ولكن إيران في العراق، كما يعتبر إبقاء القوات الأمريكية شكلاً من أشكال الردع، فبدون قوات أمريكية هناك، تشعر واشنطن بالقلق من أن العراق يمكن أن يعاني إما من فراغ أمني - مما يؤدي إلى صعود التمرد الذي يتهدد المنطقة - أو أن بغداد يمكن أن يصبح أكثر تشدداً وأكثر توافقاً مع طهران، مما يهدد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، بحسب مركز الدراسات الدولي.

بغداد وأربيل لمنع تفكك حكومة إقليم كردستان.

ما مستقبل تدفقات الدولارات؟

يتم الاحتفاظ بجميع الإيرادات من مبيعات النفط العراقية، والتي تصل إلى أكثر من ١٠٠ مليار دولار سنوياً، في حساب الحكومة العراقية في بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، ثم يقوم البنك المركزي العراقي بتحويل الدولارات التي تحتاجها الحكومة، بعضها نقداً، إلى بغداد لتوزيعها من قبل وزارة المالية. وقيدت إدارة بايدين، هذه التحويلات في الأشهر الـ١٨ الماضية، لأنها تقول إن النظام المالي العراقي منفتح للغاية على غسل الأموال والتدفقات غير المشروعة للدولارات إلى إيران والبلدان الأخرى والأفراد والكيانات الخاضعة للعقوبات، واستجابات الحكومة العراقية بتعليق تراخيص بعض البنوك، والضغط من أجل توثيق ومراجعة المعاملات الدولية، والحد من المعاملات النقدية، والحد من مبلغ الدولارات التي توفرها البنوك للسحب، وفقاً لمركز الدراسات الدولي.

ماذا يريد السوداني من بايدين؟

أما السوداني، فيريد من بايدين، بحسب المركز، أمرين على وجه الخصوص، الأول هو مؤشر على متى يمكن أن يبدأ انسحاب القوات، وبعض العلامات التي تبشر بنهاية المهمة العسكرية الأمريكية في العراق. ووجود القوات الأمريكية هو مسؤولية سياسية محلية للسوداني، ويحتاج إلى إظهار أنه أحرز تقدماً، من خلال المفاوضات، نحو منع الفصائل العراقية من مهاجمة المصالح الأمريكية

ميزانية وزارة الخارجية، وأنشطة المعونة، والمساهمات غير المباشرة من خلال الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى، فإن المبلغ السنوي الإجمالي الحقيقي الذي تنفقه الولايات المتحدة في العراق أو عليه، يزيد عن مليار دولار سنوياً.

انسحاب أم بقاء؟

ولغاية الآن، لم يتم الإعلان عن أي شيء بشأن مستقبل القوات الأمريكية في العراق، وتشير التعليقات الأخيرة من مسؤولي الإدارة الأمريكية، إلى أن الانسحاب سيستغرق بعض الوقت" ويجب القيام به "بطريقة منظمة" إلا أن المفاوضات ستستمر لفترة من الوقت. لكن من غير المرجح أن يرغب بايدين في الإعلان عن تاريخ الانسحاب، ولا يريد أن يبدو وكأنه أجبر على الخروج من العراق، في وقت رجح مركز الدراسات الدولي، إنهاء المهمة العسكرية الأمريكية في العراق على مدى عامين، إذا فاز بايدين بالانتخابات القادمة.

ماذا يريد بايدين من السوداني؟

وبشكل عام، لا يريد بايدين أن يكون العراق صداعاً بالنسبة له في طريقة إلى ولاية ثانية، ويعتقد أن السوداني قد يكون قادراً على المساعدة في ذلك. وعلى وجه التحديد، يريد بايدين ضماناً بأن الحكومة العراقية ستمنع هجمات الفصائل العراقية ضد القوات والمرافق الأمريكية داخل العراق وحتى سوريا. وبحسب المركز الدولي، فإن هذا الضمان هو الأولوية بالنسبة لبايدن، وجميع القضايا الأخرى ثانوية، مثل منع إيران من الوصول إلى الدولار في العراق، وتشجيع علاقات أفضل بين

□ متابعة / المدى

في الـ١٥ من شهر نيسان الجاري، حيث نهار الاثنين، ستضبط عقارب الساعة على موعد لقاء رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، في البيت الأبيض بواشنطن العاصمة، الزيارة التي طال إعدادها، تأتي في لحظة يعيد فيها البلدان التفاوض بشأن علاقتهما الاستراتيجية المبنية بالاتفاقيات خلال أشهر قليلة. ملفات عدة على طاولة المحادثات الثنائية بين السوداني وبايدين، لعل أبرزها هدنة الفصائل "الهشة" مع القوات الأمريكية في العراق، إضافة لملف وجود هذه القوات، فضلاً عن ملفات أخرى مثيرة للجدل، مثل تدفق الدولار الأمريكي إلى العراق، وأجانب موقع القرن وهو مركز أبحاث دولي مستقل، في مقالة على تساقول عدة حول زيارة السوداني لواشنطن، والملفات التي ستتم مناقشتها، وماذا يريد الطرفان من هذه المحادثات التي تأتي بوقت تمر فيه العلاقة الاستراتيجية بين البلدين بلحظة حساسة.

لماذا الآن؟

بحسب مركز الأبحاث الدولي، فإن السوداني كان حريصاً على هذا الاجتماع لأكثر من عام، تم تحديد موعده أخيراً بعد أن اشترطه البيت الأبيض على الإطاري التنسيقي (التحالف الذي شكل الحكومة العراقية الحالية). وأضاف المركز، أن بايدين يحرص على تجنب أي زيادة في الأعمال العدائية في الانتخابات، في وقت يحاول السوداني تأمين اتفاق بشأن انسحاب القوات الأمريكية قبل أن يكون هناك تغيير محتمل في إدارة البيت الأبيض.

مصير العلاقة العسكرية؟

وهناك عدد قليل نسبياً من القوات الأمريكية في العراق، في هذه المرحلة يوجد حوالي ٢٥٠٠ مقاتل في مهمة تقديم المشورة والمساعدة ضد تنظيم داعش، ومع ذلك، تمتلك الولايات المتحدة الكثير من الأصول في العراق والبلدان المجاورة التي استخدمتها لاستهداف الفصائل المسلحة العراقية المتحالفة مع إيران، ويبدو أن الجزء الأكثر إثارة للجدل في العلاقة، بحسب مركز القرن، هو أن الولايات المتحدة تتصرف دون إذن في العراق، حتى عندما ترد على الهجمات ضد القوات الأمريكية.

كم تنفق أمريكا على العراق؟

ووفق المركز، فإن أحدث طلب لميزانية الدفاع للعراق هو ٥٠٠ مليون دولار لعام ٢٠٢٥، ولكن عندما يتعلق

## الصين غير الآمنة تكثف أنشطة القرصنة والتجسس



كان دينغ شياو بينج، مهندس الصين الحديثة، يدرك أن النمو الاقتصادي لا يمكن أن يستمر على المدى الطويل في ظل الحكم الاستبدادي. وخلال انفتاح الاقتصاد الصيني في عام 1978، وضع الخطوط العريضة لخطة لضمان الحرية السياسية للمواطنين مع زيادة ثروة الصين. لم يتم تنفيذ الخطة أبداً. توفي دنغ في عام 1997. وكانت النتائج كارثية على كل من الصين والاقتصاد العالمي. واليوم، تشكل الصين الأكثر ثراءً، في ظل حكم شي جين بينج الأكثر استبدادية، تهديداً للاقتصاد العالمي. لقد انتهت مجزة النمو منذ ما يقرب من عقد من الزمان. وكانت الصين تخفي هذا تحت ستار التحفيز. لقد نسفت حرب التبريفات الجمرية مع الولايات المتحدة والوفاة هذا الغلظة. القطاع العقاري، الذي ولد نمواً مضطرباً في ظل سخاء الدولة على مدى السنوات العشر الماضية، أصبح أخيراً في حالة من الاضطراب. وأدى مرض شركات التطوير العقاري إلى إفلاس الحكومات المحلية في الصين، التي بلغت أعباء ديونها المزمرة 13 تريليون دولار. أصبح شي رئيساً في عام 2013. ومنذ البداية، كان يعلم أن الاقتصاد يتجه نحو الكارثة، ولكنها، مثلها كمثل كل الأنظمة الاستبدادية، اعتمدت على الأسلحة المزودة المتفلة في قمع المعلومات والدعاية للتحلل على استياء المواطنين الصينيين من حكم الحزب الشيوعي الصيني. وفي استعراض للشجاعة الهائلة، وضع المواطنون الصينيون ملاحظات تطالب بإهانة حكم شي. قبل أن يختاره الحزب الشيوعي الصيني لولاية ثالثة تاريخية، لقد أعاد شي كوابيس عصر ماو. ومن المسؤولين البارزين إلى الصينيين العاديين، فإن كل من يعتبر تهديداً لشي جين بينج، والحزب الشيوعي الصيني يخفي ببساطة في الهواء. يتعرض مسلمو الإيغور للتعذيب العنصري. هذه ليست نهاية القمع. لقد حظرت الصين منذ فترة طويلة التطبيقات الموجودة في الولايات المتحدة من Google و Facebook إلى Twitter (أعيدت تسميتها إلى X). ومع هروب الناس من القاعدة الحديدية (العدد المتزايد من طالبي اللجوء في وجهات أجنبية) والتعبير عن احتجاجاتهم ضد نظام الحزب الشيوعي الصيني من الخارج، تلاحق بكين الآن حتى معارفهم البعيدين في الصين.

قامت الصين ببناء إمبراطورية قرصنة منذ وصول شي إلى السلطة. كان هناك هدفان لهذه النية الخبيثة: التجسس على المنشقين المناهضين للصين وسرقة البيانات أو التكنولوجيا. وفقاً لتقرير صادر عن وكالة أسوشيتد برس، شنت الصين هجوماً شرساً بالبرامج الضارة على مؤسسة حكومية أمريكية للحصول على بيانات شخصية لمسؤولين أمريكيين. وقد تناول الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما الأمر مع شي، الذي نفى في البداية تورط الصين ثم قدم قانون مكافحة التجسس. وفي غضون عامين، استأنف جيش التحرير الشعبي الصيني عملياته الخبيثة. هناك العديد من البيانات الصحفية حول المتسللين الذين ترعاهم الدولة في الصين، مثل Volt Typhoon، الصادرة عن وكالة الأمن السيبراني الأمريكية. وفي كشف حديث، وجدت شركة القرصنة الصينية، I-Soon، أن الصين أنشأت صناعة من المتسللين الذين يمكن توظيفهم، إن لم يكن من قبل الدولة، فمن قبل أي شخص آخر. تمتلك الدولة حصصاً في شركات القرصنة هذه وترعاها لشحن هجمات على دول ومنظمات ومجموعات مواطنين أجنبية في الخارج. وأظهرت الوثائق أن منظمة I-Soon كانت لها أنشطة مترامية الأطراف في كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ وماليزيا والهند وغيرها. وحتى أصدقاء الصين مثل باكستان لم يسلموا من ذلك. والهند هي الدولة الثانية الأكثر استهدافاً بعد تايوان. ويمكن للمرء أن يبرر ذلك بالمناخ السياسي والاقتصادي بين الصين والبلدين. ولكن ماذا تجسوسوا على باكستان الصديقة في كل الأحوال؟ وبحسب بيانات سرية من موقع I-Soon، فقد تجسوسوا على أجهزة الأمن الباكستانية ووزارة الخارجية الباكستانية. وتشمل قائمة الأهداف أيضاً الاقتصادات الصغيرة مثل نيبال وميانمار. وهذا جنون ومن الواضح أن النظام في الصين غير آمن، ولا يبقى بأحد.

## مسيحيون يعيدون افتتاح كنيسة في الموصل بـ "التراتيل والزغاريد"



احتفل نحو 300 شخص من أبناء مدينة الموصل في شمالي العراق الجمعة على وقع التراتيل والزغاريد بإعادة افتتاح كنيسة أم المعونة الدائمة التي كان حولها مقاتلون في تنظيم داعش إلى مقر لشرطة "ديوان الحسبة".



□ متابعة / المدى

وقالت إلهام عبد الله، مدير المدرسة السابقة (٧٤ عاماً) "أنا فرحة جداً، انتظرت هذا اليوم طويلاً. وأضافت "إن شاء الله تعود الحياة إلى ما كانت عليه، وتعود الأسر المسيحية". في كنيسة الكلدان الكاثوليك، التي يعود تاريخ بنائها إلى العام ١٩٤٤، أنشد الحاضرون التراتيل أمام المذبح ونحت أعمدة الكنيسة الرخامية والرمادية، وقد حملت قبنا الكنيسة، ولونها أحمر يخطف الأنظار، صليبين كبيرين.

وقال عبد المسيح سليم، مدير مصرف سابق (٧٥ عاماً) جاء إلى الموصل بشكل خاص للمشاركة في إعادة افتتاح الكنيسة بعدما كان قد استقر في مدينة أربيل اثر سيطرة تنظيم الدولة على الموصل في ٢٠١٤، "أشعر كأن الحياة عادت من جديد (...) وكأني ولدت من جديد، بعدما هجرنا الدواش الظالمون".

في العام ٢٠١٤، سيطر تنظيم داعش على الموصل وجعل منها أبرز مدنه في العراق، وقد استعادها الجيش العراقي بعد معارك عنيفة في العام ٢٠١٧.

وخلال زيارة إلى الكنيسة بعد طرد عناصر داعش من الموصل، مخلصاً دماراً في الكنيسة بعدما حولها إلى مقر لشرطة، التي كانت مسؤولة عن تنفيذ قواعد التنظيم.

وكتب في حينه على لوحة كبيرة علت بوابه الكنيسة "ممنوع الدخول بأمر من الحسبة"، ولم ينج فيها صليب ولا تمثال ليسوع المسيح أو مريم العذراء، بل أن كل إشارة إلى الديانة المسيحية أزيلت بشكل ممنهج. لكن كنيسة سيدة المعونة عادت اليوم إلى سابق عهدها، وقد وضعت في ساحتها المجددة صوراً تظهر مخلفات الجهاديين فيها وأخرى تبين مسار إعادة إعمارها وتحسينها.

شكلت الموصل ومنطقة سهل نينوى تاريخياً مركزاً مهماً للمسيحيين، وهي تكافح حتى اليوم لاستعادة حياتها الطبيعية بعد دحر جهادي تنظيم الدولة الإسلامية. وقام البابا فرنسيس بزيارة تاريخية لمدينة الموصل في العام ٢٠٢١.

إلا أن الكثير من المسيحيين لم يعودوا إلى المنطقة حتى الآن، خصوصاً في ظل جهود إعمار بطيئة.

ولم يبق في العراق اليوم سوى ٤٠٠ ألف مسيحي بين سكانه البالغ عددهم ٤٣ مليوناً بعدما كان عددهم ١.٥ مليون عام ٢٠٠٣ قبل الغزو الأميركي.

وعلى هامش ترؤسه القداوس لمناسبة إعادة افتتاح كنيسة سيدة المعونة، قال بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق الكاردينال لويس روفائيل ساكو "نحن فخورون بعودة الكنيسة كدار عبادة ومركز روحي وتربوي". وأضاف "هذا بلدنا وهذه أرضنا، وحتى لو كان عدداً قليل نحن باقون".

## بالإمكان مراجعة المدمنين لمراكز التعافي دون التعرض للمساءلة القانونية حملة شعبية لمواجهة المخدرات في أفضية محافظة ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل



اعلنت قيادة شرطة ذي قار عن اطلاق حملة شعبية لمواجهة مخاطر المخدرات في عدد من اقصية محافظة ذي قار وذلك بمشاركة الفرق التوعوية والدوائر المعنية، مشيرة الى ان الحملة تشتمل على فعاليات توعوية حول كيفية العلاج في مراكز معالجة الادمان دون التعرض للمساءلة القانونية.



وكان قائد شرطة ذي قار الاسبق العميد حازم الوائلي حذر في وقت سابق من ارتفاع معدلات تعاطي المخدرات بين اوساط الشباب، وان معظم المتورطين بجرائم المخدرات هم من العاطلين عن العمل وبأعمار تتراوح ما بين ١٨ - ٢٥ عاماً وهو ما يستدعي تبني برامج اقتصادية واجتماعية فاعلة للحد من تورط الشباب بترويج وتعاطي المخدرات.

ويحتفل العالم في ٢٦ حزيران من كل عام، باليوم الدولي لمكافحة تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع، ويهدف هذا الاحتفال، الذي يدعمه كل عام الأفراد والمجتمعات المحلية والمنظمات المختلفة في جميع أنحاء العالم، إلى زيادة الوعي بالمشكلة الرئيسية التي تمثلها المخدرات غير المشروعة في المجتمع.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت ان يكون الاحتفال بيوم ٢٦ حزيران يوماً دولياً لمكافحة استخدام المخدرات والاتجار غير المشروع بها من أجل تعزيز العمل والتعاون من أجل تحقيق هدف إقامة مجتمع دولي خال من استخدام المخدرات، وذلك بموجب القرار ٤٢/١١٢ في السابع من كانون الأول عام ١٩٨٧.

التي انطلقت مؤخرا في قضاء الشرطة على ضرورة الالتزام بالتوجيهات التي تصدرها وزارة الداخلية والالتزام بالضوابط والتعامل الحسن مع المواطنين وتقديم الدعم اللازم لمن يرغبون بالتعافي من المخدرات في المراكز المختصة.

ومن جانبه اعلن فريق حملة حياة بلا مخدرات عن اطلاق حملة شعبية في قضاء سوق الشيوخ بالتنسيق مع قيادة شرطة ذي قار ومديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية وأقسام الداخلية ودائرة صحة ذي قار، مشيراً في بيان تابعته (المدى) الى ان "الحملة تشتمل على فعاليات تثقيفية وتوعوية حول كيفية العلاج والتخلص من الادمان في مركز الحياة للتعافي من دون أن يتعرض المدمن للحسبة القانونية او الملاحقة القضائية"، مشدداً على أهمية ان "يبادر المتعاطي للمخدرات بنفسه لتلقي العلاج في المراكز المختصة".

ويذكر مراقبون أن "قانون مكافحة المخدرات رادع للمتورطين بنجارة وترويج المخدرات، وكذلك يتيح للمتعاطي والمدمن حق العلاج من الادمان من دون تبعات قانونية باعتباره شخصاً مريضاً ينبغي توفير العلاج له واعادة تأهيله".

وقال مدير اعلام قيادة شرطة ذي قار العقيد ميثم المشرفاوي ل(المدى) ان "قيادة شرطة ذي قار تدعم كل المبادرات الشعبية الخاصة بالتوعية والتثقيف في مجال مكافحة المخدرات، مشيراً الى ان "قائد الشرطة اللواء مكي الخيكاني اشرف بنفسه على حملة حياة بلا مخدرات التي انطلقت في قضاء الشرطة بالتعاون مع شعبة شؤون مخدرات الشرطة والفرق التوعوية".

وشدد على أهمية نشر الوعي المجتمعي للحد من مظاهر انتشار المخدرات عبر فعاليات ميدانية ولاسيما في الأماكن التي يقصدها الشباب كالمقاهي والأماكن

### فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفر باكستاني الجنسية باسم (Farhan Rana Muhammad)..  
والمرقم (BC8942392) يرجى على من يعثر عليه تسليمه لأقرب مركز شرطة..  
مع التقدير

## إعلان

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq) علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٩/٤/٢٠٢٤.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 29 /4 /2024 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of Announcement
1	Sup 91 GIT - 2024 - 7R	مستلزمات الجراحة الهضمية / معمرة	7 / 4 / 2024	6 / 5 / 2024	Second time

المدير العام

# سعر البنزين وميترو بغداد والأغنياء! السوداني "استعجل" والضغط الدولي "نعم ولا"

بغداد - 964

الخاصة والتوجه نحو النقل العام، لكن مجلس الوزراء "فاجأ الجميع" باتخاذ القرار حتى قبل أن يبدأ أي مشروع ميترو أو غيره، حسب ما نكروا.

ورغم أن كثيرين اعتادوا القول بأن القرار مرتبط بشروط البنك الدولي وضغوطه، استبعد بعض الخبراء هذا السيناريو وشدوا على أن الحكومة كانت تهدف إلى "استخدام أداة السعر في توزيع الموارد بشكل أفضل عبر تنظيم العرض والطلب".

مصدر حكومي لشبكة 964، العراق يحاول تخفيف نقص السيولة المالية، ويحاول زيادة الإيرادات المالية. كان متوقفاً تحقيق إيرادات غير نفطية أكثر لموازنة العام الحالي، لكن الرقم متواضع للغاية حتى الآن لأسباب منها التهرب الضريبي وعدم ضبط المنافذ الحدودية حيث هناك تجارة بعشرات المليارات من الدولارات.

مصدر في لجنة اقتصادية حكومية، لشبكة 964:

اللجان الاقتصادية الخاصة برئاسة الوزراء وضعت خطة لتهيئة المواطن للتوجه صوب استخدام النقل العام بدلاً من النقل الخاص. هذه اللجنة اقترحت رفع أسعار الوقود تدريجياً بالتزامن مع بدء المرحلة الثانية من مشروع ميترو بغداد الذي سيطلق تنفيذه قريباً. الاقتراح جاء لدفع المواطن تدريجياً

د

حصلت شبكة 964 على تفسيرات متناقضة لقرار الحكومة بزيادة سعر البنزين، إلا أن الملتصق حديث مصادر عن محاولة بغداد التحكم بالعرض والطلب على الوقود، والحصول على إيرادات مالية إضافية بالتزامن مع نقص السيولة، وانخفاض الوارد غير النفطية في الموازنة الاتحادية.

ع

وتحدث خبراء ومصادر حكومية لشبكة 964، عن خطة وضعتها "لجنة اقتصادية" في مكتب رئيس ال وزراء محمد السوداني، كانت تقضي بتحضير المواطنين لاستخدام خطوط الميترو حالما تبدأ مرحلة التنفيذ الثانية منه، عبر رفع سعر الوقود للاستغناء عن السيارات



يستخدمون البنزين المحسن والسوبر.

صباح علو - خبير نفطي، شبكة 964:

هناك جهات عدة مؤثرة في قرار الحكومة الخاص برفع قيمة البنزين. الحكومة تقدم دعماً يصل إلى 20% من قيمة البنزين المحسن والسوبر وأغلبه مستورد.

شروط البنك الدولي للتعامل مع أي دولة، خصوصاً التي تقدم لها منح وقروض مالية، تتضمن رفع الدعم عن النفط ومشتقاته.

هذه الشروط تدفع الحكومات إلى استنفاذ جميع الأموال الداخلة إلى هذه الدولة لتطوير البنى التحتية ورفع مستوى المعيشة للفرد.

تهريب واستيراد

الإبقاء على الدعم الحكومي يؤدي إلى حالة من الاتكال، الأمر الذي سيوقف عجلة التطور والنمو.

لكن من المفترض أن يتزامن رفع الدعم مع زيادة مستوى المعيشة للفرد وزيادة دخله من أجل ضمان التوازن بين الأمرين.

رفع الدعم يعمل أيضاً على الحد من عمليات تهريب المنتجات المدعومة من قبل الحكومات، مثل ما يحصل في تهريب المشتقات النفطية كالبنزين.

العراق يستهلك بين 27 إلى 31 مليون لتر من البنزين في اليوم الواحد، فيما لا يسد الإنتاج إلا نحو 50% من حاجة السوق.

العراق استورد منذ 2003 وقيوداً بكلفة بلغت نحو 70 مليار دولار.

الدولة.

في عام 2023، تحملت الحكومة نحو 3 مليارات دولار جراء استيراد البنزين بكل أنواعه.

مع ازدياد كبير لعدد السيارات في البلاد زادت الكلفة المترتبة على الدولة.

هذا القرار أضر الأغنياء أكثر من الفقراء، لأن أصحاب السيارات الفارهة هم من

الحكومة في استخدام أداة السعر في

توزيع الموارد بشكل أفضل. قاعدة تحرير وتحديد الأسعار لا ترتبط بأي قرار أو توجيه من البنك الدولي، بل عبر تنظيم العرض والطلب بنحو يساهم في عقلانية توزيع الموارد.

رفع أسعار الوقود من قبل الحكومة جاء أيضاً لتقليل الكلفة المالية المترتبة على

الذي قدمته كان يتضمن رفع الأسعار مع

بدء المرحلة الثانية من مشروع الميترو تحديداً وليس الآن.

محمود داغر - خبير مالي، شبكة 964:

السبب الحقيقي وراء رفع سعر الوقود (المحسن والسوبر)، هو محاولة

نحو استخدام الميترو وشبكة النقل

العام التي ستمد في مناطق مختلفة مع بدء المشروع المرتقب.

اللجنة تفاجأت حين جرى التصويت في مجلس الوزراء على رفع قيمة أسعار

البنزين في هذا الوقت، حتى قبل أن يبدأ أي شيء بخصوص المشروع. اللجنة أبدت استغرابها لأن الاقتراح

الذي قدمته كان يتضمن رفع الأسعار مع

بدء المرحلة الثانية من مشروع الميترو تحديداً وليس الآن.

محمود داغر - خبير مالي، شبكة 964:

السبب الحقيقي وراء رفع سعر الوقود (المحسن والسوبر)، هو محاولة

## الزبير تؤسس "تحالف الطماطة" وهذه صور أول طن . . تغليف فاخر والأسعار بلاش

## عراقيون أمام المهمة الشاقة . . إنهم يصلحون السفن فلا تغرق في بحر الخليج



الزبير (البصرة) 964

شكل 50 فلاحاً في الزبير غربي البصرة تحالفاً جديداً لدعم المنتج المحلي ومقاومة المستورد، وأطلقوا أول طن من الطماطة إلى الأسواق كوجبة أولى، بتغليف جذاب يضاهي المنتج المستورد، ويقولون إنهم بحاجة إلى الدعم الحكومي، وأن 20 مليون دينار، تكفي كل مزارع لينتج من زراعة 10 دونم بالطماطم.

ورغم شعار المنتج الوطني الذي رفعه التحالف، إلا أنه بقي مضطراً لاستيراد مستلزمات تسويق المنتج من إيران، مثل الكارتون الجاهز لتغليف المحصول، والذي يسع الواحد منه لخمسة كيلوغرامات.

خالد عطا الله - رئيس تحالف مزارعي الزبير، لشبكة 964:

نطالب وزارة الزراعة بتجهيزنا بمكائن فرز وتغليف محصول الطماطة، لعدم قدرتنا على شرائها، كما نريد توفير البيوت البلاستيكية لعرض زراعة الطماطم الكرزية المتوفرة في أربيل.

هذه المطالب هي لدعم قدرة الفلاح على مقاومة المستورد من المحاصيل، في الزبير وسفوان، وتساعد في إنعاش النظم الغذائية وتحسين المنتج بصورة أفضل.

تم استيراد 10 أطنان من "الكرتون" الجاهز للتغليف من إيران، ويسع الواحد منه 5 كيلوغرامات من الطماطة. قمنا بزراعة دونم واحد هذا العام من



الفاو (البصرة) 964

عبر رش الرمل عليه باستخدام مضخة هواء حار

فيتحرك الرمل بفعل الضغط ويقوم العامل بتفريده على طبقات الصدا تدريجياً إلى أن تتم إزالتها بالكامل ونسعى هذه العملية sand plus.

المرحلة الثانية هي تنظيف المكان بالكامل باستخدام مضخة الماء حركة الرياح أثناء العمل، ثم نقوم بتجفيفه بخرطوم الهواء الساخن وتكون المنطقة جاهزة للطلاء.

أكثر أنواع الصبغ استخداماً هي الأبيوكسي وهو من الدرجة الأولى، ونخلطه باستخدام خباطة خاصة ما بين (25-20) دقيقة، ونظلي المكان 3 مرات. الرمل المستخدم من أفضل الأنواع وهو (الكرد الأسود) ويصل ثمنه إلى \$200، لذلك يفضل الصيادون أن نستخدم الرمل العادي الذي يكون سعره أقل بكثير.

بغض النظر عن نوع الرمل فإننا نعرضه للهوّن في الخباطة، ويجب أن يكون سمكه (0.4) ملم، ثم يوضع في مصفى بسلك (0.4) ملم أيضاً لكي يكون صالحاً للرش مع الهواء الحار.

فترة التنظيف تختلف بحسب حجم اللنج، وكمية ومساحة الصدا، وتستمر ما بين (3-5) أيام، وبعضها يستغرق مدة أطول، وبشكل عام يستمر العمل إلى أن نتأكد من عدم بقاء أي صدا قبل الطلاء. كلفة العمل أيضاً تختلف بحسب الضرر وحجم الزروق أو اللنج لكن معدل الكلفة هو مليون ونصف مليون دينار.

يعرف المهندس حردان جاسب كأفضل متخصص

لإزالة الصدا من لنجات الصيد في البصرة، وهي عملية معقدة تستخدم فيها أنواع معينة من الرمل ولمدة محددة مع مراعاة حركة الرياح أثناء العمل، ويقول حردان جاسب إن تراكم الصدا هو أخطر

عدو للنجات الصيد المصنوعة من الحديد، إذ يتسبب بتقوب مفاجئة أثناء الإبحار قد تؤدي إلى غرقها. م. حردان جاسب - مصلح زوارق ولنجات لشبكة 964:

علمنا هو إدامة وصيانة الزوارق في قضاء الفاو ونعمل أيضاً خارج القضاء، وننزل إلى البحر إذا كان الجزء المراد إصلاحه ظاهراً فوق الماء. أغلب اللنجات التي نقوم بإصلاحها وإزالة الصدا عنها هي تلك التي توقفت عن العمل لفترة طويلة بسبب نقص الوقود أو أي سبب آخر.

نستغل ظاهرة الجزر ونصنع ما نسميه بـ(كودي أو ديك) أي حاجز بين أسفل اللنج والماء لكي يتسنى لنا العمل بحرية.

نفضل العمل عندما يكون اتجاه الرياح شمالياً، فهي تساعد على تجفيف طبقات الصدا من الماء والرطوبة. نقوم ابتداءً بتصفية الرمل بواسطة خباطة خاصة وننظف من الشوائب (الحجر والحصى)، ثم نبدأ بإزالة طبقات الصدا من اللنج المصنوع من الحديد

أصل 4 دونمات معدة للزراعة، في منطقة الراحة من قبل تحالف المزارعين المتكون من 50 فلاحاً. كل فلاح يحتاج 20 مليون دينار عراقي، لزراعة 10 دونمات من الطماطة في الموسم، نجحت تجربتنا الأولى رغم أنها

كانت في الأسابيع الأخيرة من الموسم. بعنا في أسواق البصرة طناً من الطماطة، معلية في كارتونات، الواحدة منها تزن 5 كيلوغرامات، وتباع بسعر 3 آلاف دينار. سيتم تجهيز كافة الأقضية والنواحي في البصرة، لنساهم بدعم الزراعة العراقية.



## يشبه LC WAIKIKI لكن لفقراء السليمانية . . بنك ملابس نظيفة ومكوية وبـ 250 ديناراً

السليمانية - 964

ناشطات في السليمانية افتتحن "بنك الملابس" في منطقة زيرينزوك قرب شارع 60، ويتسلم "البنك" الثياب يوميًا من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر من الميسورين ويقدمها للفقراء، شرط أن تكون نظيفة ومكوية وجاهزة للاستخدام، وبالمقابل يحدد المشروع 250 دينار ثمناً لكل قطعة، تذهب كراتب إلى عامل الخدمة في المشروع، وتقول إحدى المتطوعات أن فكرة التسمية جاءت من مصر.

تريفة جلال - إحدى المشرفات على المشروع لشبكة 964:

استوحينا الفكرة من مصر، حيث لديهم بنك للبرعات، بنك للطعام، وبنك للملابس والخ. لذلك فكرنا بمساعدة الفقراء وافتتاح مشروع مشابه يحمل هذا الاسم. لحسن الحظ ومنذ افتتاحنا للمشروع، تلقينا العون من الميسورين، وسجل

داخل وخارج مدينة السليمانية صناديق في الأماكن العامة ليتبرع الميسورون بملابسهم.

حالياً الدوام في هذا البنك يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الثانية بعد الظهر، ونخطط لتمديد الدوام عندما يكون لدينا موارد بشرية كافية.

نيزاح أحمد - إحدى المشرفات على المشروع لشبكة 964:

أطلب من الناس التبرع بما لا يحتاجونه من ملابسهم، بشرط أن تكون نظيفة ومكوية ليستفيد منها الفقراء.

نأخذ 250 دينار فقط من ذوي الدخل المحدود الراغبين باقتناء أي قطعة ملابس، وهذا المبلغ هو لدفع راتب عامل الخدمة في المشروع. تصلنا الكثير من الثياب، بحيث لا نعلم حالياً كم عدد القطع الموجودة، وقد قمنا ببيع الكثير منها للفقراء الذين سعدوا جداً بهذه الفكرة خاصة في رمضان ونحن مقبلون على عيد الفطر.



والاكسسوارات. ننوي أن نوسع المشروع وأن نضع

العديد من ذوي الدخل المحدود أسماءهم لاستلام هذه الملابس والأحذية

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## العالم والحياة والزمن في العقلية الشيعية

### عماءٌ وحزنٌ وكادر



غالب حسن الشابتندر

قد نجح...

هل حقا عندما كان حامل الراية هذا يفكر بمأساة الحسين على وقع حركة الراية الدائرية؟  
ما زلت اذكر ما يتداوله الناس علامة على قوة هذا الشخص أو ذاك، فيذكرون ما يسمونه (حامل الهودج)،، والهودج كيان خشبي علن شكل قوس مزروع بالمصاييح وربما السلاسل أيضا، محمول على رافعة خشبية مستديرة قوية، وحامل الهودج يعرّض هذا الحامل دين جلدة بطنه وجلدة الحزام الملتف على خصرة لهذا الغرض، ومن الطبيعي أن يكون حزاما عريضا قويا مصنوعا من جلد قوي مرن... هذا (الهودج) يستعمل للاضاءة في العزاء الحسيني...

وحامل الهودج يتفّن في تحريك الهودج، يميناً ويساراً، وفي بعض الأحيان يلتف بالهودج من اليمين إلى اليسار، ومن اليسار إلى اليمين، فتلتف الإنارة محدثة توهجا منتقلا على شكل دائرة، وعندها، وفي مثل هذه الحالة بالذات يتعالى الصوت بالصلاة على محمد وآل محمد عليهم الصلاة والسلام.

النقطة الملفتة، إن الناس عندما يتحدثون عن معايير القوة يضربون المثل بحامل الهودج. هذا الرجل قوي جدا، فإن يحمل (الهودج) ومن دون ذكر الحسين عليه السلام، فهم لا يقولون (حامل هودج الحسين)، وإنما (حامل الهودج) وحسب!

أبست هذه مفارقة ملفتة للنظر؟

والعقلية وليس العقل العقلية غير العقل، العقلية نمط التفكير الشعوي، أو نظام التفكير المحكوم بالأعراف والتقاليد والتاريخ والعبادات. طريقة تفكير مردها إلى معتقدات وأفكار وعادات تميز مجتمعاً معيناً أو جماعة بشرية، ومن هنا يقولون "على سبيل المثال.. عقلية بدائية" أو "عقلية مدنية" أو عقلية شوفونية" أو "عقلية عصبوية"....

الخلفية ليست مبادئ عقلية، بل طيف واسع من الموروث الاجتماعي والعرفي والتقليدي، فيما العقل هو جهاز الإدراك، والذي يرى علم النفس إنه متساو لدى البشر، مهما كان جنسهم أو دينهم أو مذهبهم أو وطنهم، حتى لو كان الإنسان من سكان الغابات الوحشية، أو هو ذات المبادئ الفطرية الأولى كما يرى بعض الفلاسفة، مثل مبدا السببية أو مبدأ استحالة اجتماع النقيضين وما شابه ذلك، حسب تصوراتهم وتفكيرهم. العقلية ليست ذات (العقلي)، فإن الإخير نسبة إلى العقل، والذي يوحي بان موضوعه من مدركات العقل بالمعنى الفلسفي، اي خاضع لسنن التفكير العقلي حتى وإن كان خطا.

العقلية طرز تفكير مطبوع ومناثر وناشيء من الاجتماع، من العادات والتقاليد والتصورات الشعبية والموروث العرفي غير المستدل عليه. فالعقلية ليست العقل الشيعي، كما أن العقلية السنية ليست العقل السنني، فالعقلية قد تكون موضع استهجان ومدح، وقبول ورفض، أما العقل برسم كونه جهاز إدراك أو برسم كونه ذات المبادئ الفطرية الأولى فليست محل استهجان حتى إذا وجد من ينكر العقل برسم كونه جهاز إدراك أو المعاني الفطرية الأولى، إنما انكار العقل بهذين الحدين لا يعني الاظهار لهما.

يشده متناه المتقادمان الى الأرض، لينطلق من جديد بحركة مجنونة باتجاه السماء، يرقص بهستيرية مفرعة، جسده الخشبي لا يهدأ من فوران حركي مجنون وأسأل نفسي وهذا هو الحال...

وأين الحسين هنا؟ ضياء...

النقر والرهز والحركات الهستيرية والانتقافات الجسدية المجوزية هي الذات والموضوع، هي القصيدة والمنشد، هي الوسيلة والغاية، إلا الحسين ودم الحسين وعيال الحسين وأصحاب الحسين عليه السلام.

أصلا...  
التقار هذا في عالمه الخاص، له عالمه الخاص، لإ يفيق حتى تبدأ كل الاصوات، يفيق منها... يحل حزامه، يتناول عشاءه، ربما لا يصبر أكثر من ذلك، ثم يولي شطره المتداعي، ماوى يستدعي بعضه بعضا بالانداز...

ونقطه أو ملاحظة استرعت إنتباهي، ففي حدود خبرتي، ومنذ نعومة أظفاري كنت أراقب و اشارك بالعزائم الحسينية، وكان الذي طالما يتقل العزاء الحسيني في قضاء الهدي... حيث هو أنا هكذا ومن خلال معايشة طويلة لم أجد يوما إبن برجوازي كبير أو متوسط يتولى (وظيفة) النقر في العزاء الحسيني، ولم أجد أن إبن رجل دين كذلك، ولا إبن اقطاعي، ولا موظف، ولا رجل من اعيان المدينة...

إنما ذاك هو المعدم...  
لباس سمل...  
حذاء أجرد...

وطالما وفي أكثر الأحيان لباس داخلي طويل يتعدى ذنوب (الدشاشة السوداء) المتهرئة، ولقافة راس أشهد أنها محكمة التدوير والشد.

هل هو قدر هذا (التقار) المسكين؟  
ولقيلما ما أشاهد مثل هذه الظاهرة في العزاء الحسيني في المناطق المترفة، الغنية، المناطق التي يغلب عليها الشرف والنعمة والنعومة والتقاليد الأرستقراطية حتى وإن كانت منطقة شيعية خالصة؛

حتى وإن كانت جوامعها كبيرة، مزخرفة، وإمام الراتب فيها مشهور بالعلم والفكر والتقوى، وربما من المتقدمين في تمثيل المرجعية الدينية، ومن ذوي الحظوة لدى الحوزات العلمية...

لماذا هذه المفارقة المفعجة؟  
ليس هذا النقر من الشعائر كما يقولون؟

أصيب أو آخر حياته بالعمى؟  
لست أدري لماذا يذكرني هذا المقطع من الملحمة الشيعية الشعبية من صور العالم... الجبال... الصمراء... السهول... الطيور...؟

ولست أدري لماذا يذكرني هذا المقطع من الملحمة الاسطورية بمانطبع على صفحات العقلية الشيعية من صور ومفاهيم عن الحياة... الفرح... الحزن... الامل... اليأس...؟

وكذلك عن الزمن... اليوم... الشهر... السنة... بل التاريخ؟

ربما تبادرُ خاطر، ولكن لا تبادرُ دون مناسبة خفية تستدعيه، وفيما قد يكون ذلك استطرادا، حيث علم الكلام الإسلامي، بل الديني غارق في مثل هذه الأبحاث، وإن كنت أنسى فلا أنسى رأيا للكاتب العراقي الراحل مدني صالح عندما يفسر فلسفة ابن رشد وهي تتشعب إلى تلك الخرائط المعقدة إنها أي فلسفة ابن رشد -بمقابلة استطراد، تبدأ من فكرة خالصة جدا، ثم تتشعب استطراد، فكأنها فلسفة إستدعاء لبعضها بحكم التجانس بين بذرة وشجرة!

كنت جالسا في مهقى رضا علوان في الكرادة الشيعية المسبية، وكان هناك موكب عزاء يخترق الشارع، جموع كبيرة، بين صراخ ولطم وضرب على الرؤوس وصياح وهتافات مقرونة باسماء أهل البيت عليهم السلام، خاصة إمام الأحرارسيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام، وأكثر ما شديني إنتباهها من كل هذا الحشد والشد منظر (النقار).

كان نحيل الجسد، محسور الخصر جدا، وقد لف رأسه بخامة سوداء بطريقة فلكولورية محكمة، يرتدي نعال يكاد أن يكون ممزقا، ودشاشة سوداء لمنصعة تقريبا على عظام جسده المتهاوي...

كان يجيد النقر حقا، ضربات على إيقاع منسق، سريع الحركة، يده تتناوبان بجديّة ماهرة عودي النقر الحزين.

وكل هذا يكاد أن يكون طبيعيا...  
لكن المؤدي، فنان النقر هذا، وفيما يستمر بالنقر يتحول تدريجيا إلى حركة منزهة حركة لولبية، وأكثر ما يسترعي نظر الراصد حركة رأسه، إذ يتحول إلى شبه بندول فاقد التوازن، يستغرق النقر كل رأسه، ولكن دون مظاهر إيقاعي متنق،

خالدة (الفرديوس المفقود): الأبيات 557- 561. ميلتون (1608 - 1674).

هل من جولة في رحاب هذا الشاعر العملاق الذي أصيب أو آخر حياته بالعمى؟  
الإمر ليس بهذه السهولة...

لست أدري لماذا يذكرني هذا المقطع من الملحمة الشيعية الشعبية من صور العالم... الجبال... الصمراء... السهول... الطيور...؟

ولست أدري لماذا يذكرني هذا المقطع من الملحمة الاسطورية بمانطبع على صفحات العقلية الشيعية من صور ومفاهيم عن الحياة... الفرح... الحزن... الامل... اليأس...؟

وكذلك عن الزمن... اليوم... الشهر... السنة... بل التاريخ؟

ربما تبادرُ خاطر، ولكن لا تبادرُ دون مناسبة خفية تستدعيه، وفيما قد يكون ذلك استطرادا، حيث علم الكلام الإسلامي، بل الديني غارق في مثل هذه الأبحاث، وإن كنت أنسى فلا أنسى رأيا للكاتب العراقي الراحل مدني صالح عندما يفسر فلسفة ابن رشد وهي تتشعب إلى تلك الخرائط المعقدة إنها أي فلسفة ابن رشد -بمقابلة استطراد، تبدأ من فكرة خالصة جدا، ثم تتشعب استطراد، فكأنها فلسفة إستدعاء لبعضها بحكم التجانس بين بذرة وشجرة!

كنت جالسا في مهقى رضا علوان في الكرادة الشيعية المسبية، وكان هناك موكب عزاء يخترق الشارع، جموع كبيرة، بين صراخ ولطم وضرب على الرؤوس وصياح وهتافات مقرونة باسماء أهل البيت عليهم السلام، خاصة إمام الأحرارسيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام، وأكثر ما شديني إنتباهها من كل هذا الحشد والشد منظر (النقار).

كان نحيل الجسد، محسور الخصر جدا، وقد لف رأسه بخامة سوداء بطريقة فلكولورية محكمة، يرتدي نعال يكاد أن يكون ممزقا، ودشاشة سوداء لمنصعة تقريبا على عظام جسده المتهاوي...

كان يجيد النقر حقا، ضربات على إيقاع منسق، سريع الحركة، يده تتناوبان بجديّة ماهرة عودي النقر الحزين.

وكل هذا يكاد أن يكون طبيعيا...  
لكن المؤدي، فنان النقر هذا، وفيما يستمر بالنقر يتحول تدريجيا إلى حركة منزهة حركة لولبية، وأكثر ما يسترعي نظر الراصد حركة رأسه، إذ يتحول إلى شبه بندول فاقد التوازن، يستغرق النقر كل رأسه، ولكن دون مظاهر إيقاعي متنق،

مدينة متحضرة، بحراك ثقافي، ومجتمع مدني بلا القاب، وفيها نشاط سياسي مختلف. هكذا، كانت العراقيين وغيرهم، لذلك ظلت مقصدا للتجار والمثقفين والباحثين عن العيش الكريم خارج محددات الدين والطائفة واللون والانتماء القبلي وغيره، وعلى وفق الصورة الوردية هذه كان كوكب حمزة قد أثر البقاء في البصرة، بداية ستيينيات القرن الماضي مع من أثر واتخذها مقاما.

كان الكاتب والقاضي البغدادي محمود العبطية(1922-1986) في كراسية صغيرة، بعنوان (أبناء معاصرون بين بغداد والبصرة)قد أتى على ذكر شيء من ذلك، وأحصى عددا كبيرا ممن تردّد أو أقام في البصرة. ويطلعنا موروثا على مقبرة الحسن البصري، بالزبير على شواهد قبور عدد غير قليل من الولاة والإمراء والقضاة والشعراء،

من غير البصريين مثل متسلم البصرة القاضي سليمان فيضي والقاضي نور الدين الانصاري والشاعر عبد الغفار الأخرس وغيرهم. وحين تلمس سجلات النفوس بأصبع محايدة ستقودنا إلى قراءة مئات الأسماء لأضاءت ثقافة من غير البصريين مثل متسلم البصرة

تأملت ملياً صورة الفنان كوكب حمزة مع الفنانة سيناهاكوبيان. الصورة ملتقبة في العام 1969، أي بعد سنة من انقلاب العام 68 حيث يبدوان كما لو أنهما في تهيئة للحنن أو لي، غير مشغولين بما يترصدهما فيما بعد، وربما كانت الصورة قد التقطت في حدائق المعقل، أو في نادي الفنون، ولعلها ضمن بروفة أغنية (زغيره كنت وانت زغيرون)، سيناهاكوبيان، وما البصرة مع عائلتها، هاربين من مجازر الارمن، على يد العثمانيين، وكوكب الذي جاءها من قرية صغيرة على الفرات (القاسم) كان أجداده قد اندحروا

لها من جبل على الحدود، وهكذا، فهم مثل أهل البصرة كلهم، لا يحملون دينها قاهرا، ولا طائفة ملوثة، ولا حزبا فاشيا... إنما ينوؤون بحمل جبل من الوعي والشباب والجمال والوفاء.

تقل عن أحد اللساسة الإنجليزي بعد انقلاب الثامن شباط 1963 الأسبق ما معناها لقد أريقت الكثير من الدماء على أرض العراق، ولكن والحمد لله لم ترق عبثا أي قطرة نفظ، والنظ هو هبة الله والطبيعة لسكان العراق كي يكون مصدر رخاء لهم والعيش بكرامة وتوظيفة للتطوير والتقدم الاقتصادي والإنساني وتصفية الأمراض والأوبئة والفقر وبناء مدن عامرة وتربية شعب متعلم وحضاري... إلخ، ولكن ما زال النقط مصدرا للنزاعات والتفرقة،

ويتردد الآن بأنه في ظل سياسة المحاصصة التي أسست بديلا لمبدأ الديمقراطية التوافقية، فإن نسبة كبيرة من عوائد النفط تذهب بعيدا عن موازنة الدولة في جيوب البطانات والمراكز والأحزاب والتجمعات خارج الدولة، والحكومات المتعاقبة لم تستخدم عوائده بالصورة المطلوبة، ولم تتحكم به كثرة وطنية لأهداف إستراتيجية،

وضمن هذا السياق قررت ترجمة المادة التالية التي نشرت بالروسية لتكون مثال على طرق استعمال عوائد النفط لتعود بالنفع والخير على الدولة، ودولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً يستحق الدراسة في سياسة الإفادة من الثروة الوطنية الأساسية لتصب في صالح المواطن العراقي، ففي نهاية المطاف ينبغي أن يكون نفض العراق لشعب العراق برمته ولكل مواطن حصة فيه:

تتجزر قيادة الإمارات في غضون السنوات العشرة الماضية إلى كتيفيش النشاط الاستثماري في الأسواق الخارجية، بمثابة حجر الزاوية في استراتيجية أبو ظبي الاجتماعية والاقتصادية بمجمليها. وتهدف أبو ظبي إلى تحقيق أقصى قدر من التوازن في الهيكل الاقتصادي حتى عام 2030، عن طريق تنمية القطاع غير النفطي والتخلص من الاعتماد على النفط كمحرك رئيسي للاقتصاد.

وكجزء من هذه الاستراتيجية، تعمل دولة الإمارات على تعزيز التعددية القطبية في المجالين السياسي والاقتصادي، وتسعى إلى استخدام الأمثل لعائدات النفط والغاز وتفعيل الاستثمار في النفط والغاز وتفعيل والصناعات الاستراتيجية، وبشكل متزايد في الأسواق الخارجية.

ومن السمات الجديدة للنشاط الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في السنوات الأخيرة، الاهتمام المتزايد بالسوق الأوروبية، خاصة في سياق النزاع الأوكراني، الذي أدى إلى إضعاف الاقتصاد الأوروبي وقدرته التنافسية، مما سمح لدولة الإمارات أن تشرى بشكل مكثف الأصول والاستثمار طويلة الأمد في الأسواق الأوروبية.

ويقبل الراسمال الإماراتي في أوروبا أكثر على قطاعات العقارات والتحويل والمصارف والتكنولوجيا والابتكار والسياحة والبنية التحتية.

## هل تستفيد الحكومة العراقية من تجربة دولة الإمارات في إستعمال عوائد النفط؟



د. فالح الجمرائي

بالشركات الأوروبية الناشئة startup company في مجال التكنولوجيا، وأصبح من المعروف أن جولة معينة من المفاوضات ستعقد تحديداً بشأن التكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية والاهتمام الاصطناعي. وتقوم سياسية صندوق الثروة السيادية الذي يعمل تحت رعاية الدولة في هذا المجال على شراء برارات الاختراع والتراخيص للتكنولوجيات المتقدمة ويعتبرها جزء مهم من استراتيجية. كما تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة بنشاط في جذب الموارد الفكرية والبشرية القيمة من أوروبا، وإنشاء منخ جذابة وبرامج أخرى للشباب الموهوبين.

وفي مجال السياحة، تستثمر دولة الإمارات العربية المتحدة في القطاع المتميز من السياحة الأوروبية، بما في ذلك الفنادق والبنية التحتية السياحية الأخرى، منذ فترة طويلة. وفي قطاع البنية التحتية، يقوم المستثمرون من أبو ظبي بأكثر الاستثمارات في تطوير نظام النقل الأوروبي والإسكان والخدمات المجتمعية والطاقة المتجددة. يُشار إلى أنه بالإضافة إلى المجالات الاستثمارية المتكورة أعلاه لتطبيق رأس المال الاستثماري الإماراتي في أوروبا، فقد كان هناك منذ بداية عام 2024 اهتمام نشط باختراق أسواق أكثر استراتيجية للدول الأوروبية، بما في ذلك الطاقة والبنية التحتية والصناعة، وخاصة قطاع الطاقة

التكامل تحالفا استراتيجيا لشركاء متساوين في الحقوق والواجبات. ورغم مقاومة عدد من المنظمات الأوروبية غير الحكومية التي ووجت لقصايا حقوق الإنسان كحجة لمنع الإمارات من أن تصبح مساهما في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، فقد تم اتخاذ القرار لصالح أبو ظبي. ومع نهاية عام 2023، قدرت القيمة الإجمالية للأصول الاستثمارية المشتركة لدولة الإمارات والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بنحو 3.3 مليار دولار، وفي هذه السلة تبلغ الإمارات الاستثمار الأوروبية ذات الأهمية الكبرى. وفي مجال التكنولوجيا والابتكار، أبدت أبوظبي مؤخرا اهتماما متزايدا

ويعمل المستثمرون الإماراتيون على وجه الخصوص صندوق السيادة القريب من الدولة، في القطاع العقاري، ويعمل المطورون، المتخصصون بالنظم الإلكترونية، بنشاط في الأسواق الواعدة في العواصم الأوروبية الرائدة. ووظف صندوق الاستثمار الوطني "مبادلة" مع شركة التطوير الإماراتية "الدار"، في نهاية العام الماضي، استثمارات بحوالي مليار دولار في منصة إقراض عقارية أوروبية خاصة، ووضعت الشركتان الرهان على نمو سنوي لرأس المال قدره 2 مليار دولار. وفي فبراير 2024، أعلنت "الدار" عن مشروع جديد آخر في أوروبا، حيث ستستثمر الشركة 100 مليون دولار إضافية وتقتني بكلفة 291 مليون أصول شركة لندن سكوير المطورة في لندن، وبذلك تكون قد اكملت أول عملية اندماج واستحواذ لها خارج منطقة الشرق الأوسط.

وفي القطاع المالي، ظلت سياسة الإمارات العربية المتحدة منذ فترة طويلة تهدف للاندماج والتكامل مع الأسواق الأوروبية. وحصلت أبو ظبي في عام 2021، على عضوية البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ورغم من حصتها المتواضعة للغاية كسهاهم، فإن الإمكانيات الاستثمارية لدولة الإمارات مماثلة لتلك التي يتمتع بها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ككل، لذلك يمكن اعتبار هذا

تتجزر قيادة الإمارات في غضون السنوات العشرة الماضية إلى كتيفيش النشاط الاستثماري في الأسواق الخارجية، بمثابة حجر الزاوية في استراتيجية أبو ظبي الاجتماعية والاقتصادية بمجمليها. وتهدف أبو ظبي إلى تحقيق أقصى قدر من التوازن في الهيكل الاقتصادي حتى عام 2030، عن طريق تنمية القطاع غير النفطي والتخلص من الاعتماد على النفط كمحرك رئيسي للاقتصاد.

وكجزء من هذه الاستراتيجية، تعمل دولة الإمارات على تعزيز التعددية القطبية في المجالين السياسي والاقتصادي، وتسعى إلى استخدام الأمثل لعائدات النفط والغاز وتفعيل الاستثمار في النفط والغاز وتفعيل والصناعات الاستراتيجية، وبشكل متزايد في الأسواق الخارجية.

ومن السمات الجديدة للنشاط الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في السنوات الأخيرة، الاهتمام المتزايد بالسوق الأوروبية، خاصة في سياق النزاع الأوكراني، الذي أدى إلى إضعاف الاقتصاد الأوروبي وقدرته التنافسية، مما سمح لدولة الإمارات أن تشرى بشكل مكثف الأصول والاستثمار طويلة الأمد في الأسواق الأوروبية.

## معتد أدبي أم تقليد أدبي؟

د. نادية هتاي

تقدم الباحثة أنيلا سيمون في دراستها(ابتكار ربات الإلهام في إيون لأفلاطون) قراءة نقدية طبيعية الابتكار في إنشاء محاوره افلاطون القصيرة المسماة (ايون) من ناحية تحديد موقع القوة في ثنائيات الحضور والغياب والعقلانية واللاعقلانية. واختارت من المحاوره الجزء الاوسط الذي فيه يقدم افلاطون وجهة نظر تتوافق مع منظور سقراط للإلهام الرباني من خلال سرد قصة خلق تينيثوس الشاعر الفاضل بسبب قصائده التافهة باستثناء واحدة نجحت وانشدها الجميع على نطاق واسع ووصفها سقراط بأنها "اجمل قصيدة غنائية علي الاطلاق". انها ببساطة ابتكر ربات الالهة وهذه العبارة الاخيرة لفتت انتباه الباحثة فدققت فيها عبر التركيز على محاوره ايون ومحاورات اخرى مثل فايدروس، ووجدت أن افلاطون فسّر الإبداع الشعري على نحو مماثل لتفسير سقراط وهو ان الإبداع حالة الهام رباني، لا تحتاج الي المعرفة والانتقان. ووفقا لأفلاطون فان الوعي الذاتي شرط في العمل الابتكاري للشاعر أي ان لا ابتكار مع فقدان العقل أو الجنون. وكان سقراط قد رأى أن الشاعر لا يكون مبتكرا بالإلهام الذي يجعل الشعراء يتحدثون بلا عقل لان ربه الالهام استولت على عقولهم، فالشاعر تينيثوس نطق بصوت الالهة، فكانت قصيدته استثنائية ينشدها الجميع وهذا هو الابتكار. وترى الباحثة سيمون ان الابتكار هو التفكير في شيء جديد وغير متوق، فاصله يعود الى ربات الشعر بوصف الشعر هبة الـهية تأتي بها ربات الشعر وتعلم لمن تشاء من البشر. ومن ثم يكون الشعر الهاما من جهة ومن جهة اخرى ابتكارا من ابتكارات العقل البشري. واستمر هذا التفسير قانما من الاويديسة الي اعمال بندار فكانت ابتكارات الشاعر توصف بعبارات معينة منها(ان يكون عالما في مجال معين) أو (يكون ماهرا في

## موسيقى الالحاد

ثائر صالح

الجزء الأول: الجذور

كان الموسيقى الجبري البارز بيلا يارتوك (1881 – 1945) من بين أوائل الباحثين الذين وضعوا أسس علم الموسيقى الشعبية (Ethnomusicology). وكان هذا العلم يسمى سابقا بعلم الموسيقى المقارن لغاية منتصف القرن العشرين. ظهر هذا العلم في أواخر القرن التاسع عشر وكان المقصود منه دراسة موسيقى شعوب المستعمرات من قبل الأوروبيين. مع وجود أمثلة على دراسة الموسيقى الإنكليزية والاسكتلندية والبولندية في فترات مبكرة، أو على الأقل محاولات تجميعها وتدوينها. لكن يمكن اعتبار يارتوك و زملاؤه زولتنام كوداي (1882 – 1967) ولاحقا لاسلو ليتا (1892 –

## (حلم الصياد) .. رواية عن حلم العودة الافريقي

## الكاتبة هيمل يوم؛ "أحلامنا اكبر منا .. وجميع العوالم تحارب العالمين !"

**ترجمة: عدوية الهلائي**

ولدت الكاتبة هيمل يوم في الكامبيرون حيث درست الأنثروبولوجيا قبل مواصلة دراسة الأعمال التجارية الدولية في ليل.

عادت إلى الكامبيرون كمديرة حسابات ثم عاشت في عدة دول أفريقية قبل أن تستقر في باريس عام 2009، وتتفرغ للكتابة. سبق لها أن نشرت أربع روايات مترجمة إلى عدة لغات. فازت رواية "الأيام التي تأتي وتمر" عن دار جاليمار) للنشر بجائزة أحمد كوروما لعام 2020. وحصلت روايتها" Le Maquisards" على الجائزة الأدبية الكبرى لأفريقيا السوداء عام2015. كما فازت روايتها (إذا كان الحب) بجائزة ساحل العاج للكتب الناطقة بالفرنسية في عام 2016.. مؤخرًا صدرت روايتها (حلم الصياد) عن دار جاليمار، والتي تروي قصة أفراد عائلة كامبونية يتعرضون للاختبار من خلال المسيرة القاسية للعالم، حيث تستغل الشركات الدولية الموارد المحلية، وتدمر الاقتصادات الهشة، وبالتالي تختزل مجتمعات بشرية بأكملها بسبب الفقر والتبعية. وتتشابك أحداث الرواية بين قصتين وزمئين؛ قصة زاك الذي فر من الكامبيرون وهو في الثامنة عشرة من



انتجها مؤلفون معلومون او مجهولون. ثامنًا: أن التقليد الابدي قيمة اعتبارية الى جانب قيمته الأدبية لكونه ناقلا للإرث الشفاهي والكتابي ومحافظا عليه عبر الأجيال. فال تقليد خزّين لأمهات الكتب وعبره تستمر الآداب في قوتها. تاسعا: أن استمرار التقليد الابدي منتقلا عبر الأجيال، يؤكّد جوته العالمية واختلافيته الثقافية معا، وهذه السمة الاخيرة فيها تتجلى خصوصية الهوية.

عاشرا: أن التقليد الابدي يستجيب له الابداء وتكرّرت له النظرية الادبية ويهتم به النقاد، وهو ما يعطيه سمة جماعية كقيمة إنسانية مشتركة وتراث غابر يحفل بالغنى وموّهل للابتاع ومحفز على المعاصرة وتطوير الكفاءة في ابتكار الجديد من التقليد الابدي.

وهو امر يتوقف على مدى الوعي الفردي والجمعي بالإرث التاريخي والفكر الانساني.
حادي عشر: أحد التحديات التي تواجه مفهوم التقليد الابدي تأتي كما يقول مايك فلنك من (الأفكار المتنازع عليها حول طبيعة الأدب نفسه التي نشأت مع بداية ستنينيات القرن الماضي والمشكلة بفكرة أن المؤلف هو منتج النص وأن التقليد سلطة موضوعية وتاريخية بأعمال مؤلّفين سابقين ضمن سياقات ثقافية وتاريخية معينة)

ثاني عشر: لا مجال لإلغاء التقليد الابدي أو ازالته فهو مرجعية لوحد، وفعاليتها تتجلى بطريقتين: الاولى انباعية بالسير على المنوال، والأخرى ابتكارية بالتطوير والاضافة. وبهاتين الطريقتين يبقى التقليد محصنا في جوهر خصوصيته وفاعلية عالميته.

لهذه الاسباب وغيرها يصبح مفهوم التقليد ذا دلالات وعناصر شمولية اكثر مما تعنيه مفردة العنمت، بوصف التقليد نهجا ترسيخ ادبيا فصار جزءا من أي نظرية تريد تفسير الأدب وفهم فاعليته الابداعية شكليا وموضوعيا فلا نستبعد المؤلف ولا نهمل السياق التاريخي أو الثقافي مع الاعتراف ايضا بالفقارئ والهمية استجاباته الجمالية ودوره في فهم وتأويل الابد من دون تعصب لثقافة أو احتياز إلى لغة.

\_\_\_\_\_

## بارتوك وتجميع الموسيقى الشعبية



عام (بالخصوص في رومانيا ومولافيا)، كانت هذه التجمعات الغروية المجرية تمتلك أهمية استثنائية لأن الطبقات الأكثر قدما وأصلية في التراث الموسيقي المجري لا تزال حية لديها، نجد فيها العناصر التي ترجع إلى فترات التعايش مع الشعوب التركية والإيرانية في سهوب وسط آسيا قبل قدوم المجرين إلى حوض الكاربات حيث يعيشون اليوم. وقد ساعدت تجميع هذه المادة القديمة في تجميع التراث الغنائي والموسيقى الشعبي في الأناضول لاحقا بشكل كبير. قام بارتوك كذلك بمسح ميداني في شرق الجزائر سنة 1913 كما أشرت في كتابه سابقة.

أما رحلته إلى تركيا في 1936 فجاءت بعد فترة من الانقطاع عن المسح الميداني، زار فيها اسطنبول وأنقرة حيث ألقى محاضرات تابعة لها ضمن الإمبراطورية النمساوية على دول الجوار، ومعها تجمعات سكانية مجرية استقرت هناك منذ أكثر من ألف

–أنا هي سيدة عجوز تكون في نهاية حياتها عندما تبدأ الرواية. وسوف تحكي ذلك لأول مرة. لقد عاشت الاستعمار والاستقلال، ولم تشك أبداً في هويتها، لكنها لم تكن قادرة على نقل تجربتها ومعرفتها بالأمشياء، ولهذا السبب تحدثت أخيراً، إنها ترى الفساد، وفقدان الإرادة، والرغبة في الأشياء التافهة، والانتقاسات التي تعاني منها البلاد، والأجيال الشابة بحاجة إلى شهادتها. وبالتالي فإن القضية هنا تتعلق بالانتقال أكثر من قضية الهوية.

×تحدثت عن روايتك الأخيرة. ماهي نشأتها؟
–ولدت (حلم الصياد) في كامبو، وهي قرية صغيرة لصيد الأسماك في أقصى جنوب شرق الكامبيرون. مكان رائع يقع عند مصب أحد أهم الأنهار وتنتشر فيه الغابات الاستوائية الكثيفة. عندما ذهبت إلى كامبو للمرة الأولى، كان لدي حسد أن هذا المكان كان مقدراً له أن يخفي، وأنه لن يستمر لفترة أطول من ذلك بكثير. لا يمكن أن تبقى هذه الروعة محمية من جشع العالم لفترة طويلة. وهذا ما جعلني أربغ في عمل الرواية هناك.

×ما سبب سوء حظ الصياد. هل هي رغبته الحقيقية في توفير حياة أفضل لعائلته وخاصة لبناته؟ لأنه لم يستطع أن يكتبي بما حول الهوية قوي. لماذا تقول هذه المرأة ذلك؟ لديه؟

## ثقافة 7

العدد (5647) السنة الحادية والعشرون – الأحد (7) نيسان 2024

### قناديل

■ لطيفة الدليمي

## عندما بكى كابريو

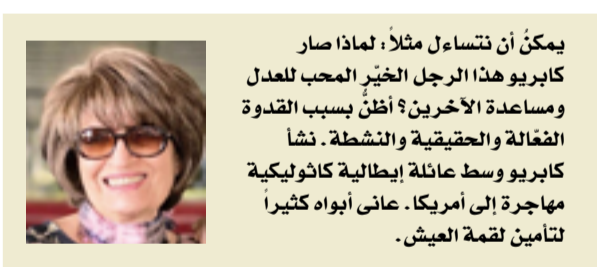
ظهر (فرانك كابريو) – القاضي الرحيم كما اصبح يوصف في كل جهات العالم – وهو يعلن في تسجيل فيديو إصابته بسرطان البنكرياس، ثمّ راح وهو مختنق بالعبيرات يوصي الناس بوصية منّ هو موفقٌ على قرب مغادرته الحياة: عيشوا كل دقيقة في حياتكم ولا تفرطوا بها. أحبوا عوا ولكم. كونوا لطفاء مع البشر ورحماهم بهم. ثمّ طلب من مشاهديه طلبا واحدا: فقط اطلب منكم صلاة صغيرة من أجلّي.

جلستُ أشاهد كابريو غير مرّةٍ وأفكّر في ما قاله وطلّبه. هذا الرجل الغاضل الذي فاقت روحه الطيبة على كل من تعامل معه في ميدان القضاء أو خارجه، لماذا يطلبُ صلاة الناس ليترفّق به الإله؟ الإله أعرف بخلصاء البشر ودواخلهم وما قد يطننون؛ فلماذا يطلب كابريو صلاة البشر ليشفع له وتخفف عنه ألم المرض؟ لا أظنّ أنّ كابريو مهمّ كثيراً بألم المرض رغم أنّ المعروف عن سرطان البنكرياس كونه أحد أكثر السرطانات شراسة. كان كابريو يريد تخفيف ألم مفارقة الأحبة والناس الطيبين. هذا أحد أعظم الدروس التي يمكن أن نتعلّمها بعد طول عيش وخبرة: لا ألم في العالم يوزي ألم فقدان من نحب. هذا الرجل: فرانك كابريو، يصلحُ أن يقدّم لنا درسا حية كثيرة. يمكنُ أن نساءل مثلا: لماذا صار كابريو هذا الرجل الخيّر المحب للعدل ومساعدة الآخرين؟ أظنّ بسبب القدوة الفعّالة والحقيقية والنشطة. نشأ كابريو وسط عائلة إيطالية كاثوليكية مهاجرة إلى أمريكا. عانى ابواه كثيرا لتأمين لقمة العيش. عمل أبوه في تأمين توصيل الحليب الطازج إلى البيوت كل صباح. يروي كابريو في أحد تعليقاته خلال جلسات المحاكمة التي يديرها أنّ بعض العملاء لم يكونوا قادرين على دفع ثمن الحليب الطازج رغم أنّ لديهم أطفالا صغارا يحتاجونه؛ فكان يسدّد الثمن من جيبه الخاص. هذا ملمح من سجايا الوسط العائلي الذي نشأ فيه كابريو. تعلم أنّ الدين الحقيقي ليس كلاما مجانيا أو بقوسا نزهي بها؛ بل هي أفعال حقيقية. لا يسمع كابريو يوما أباه وهو يمسأُ أذنيه بعبارات تقول: الشاطر هو من يمسأُ سلاله عنبا وتينا، ويتفّن في وسائل السرقة والانتفاف على القانون بزرائع دينية أو غير دينية.

كل من شاهد كابريو يتحدث سيدهش لبساطته. الرجل يتكلم بلسان طفل لم يعرف التلوث أو المراوغة. روحه طليقة لا يستطيع المال أو كل خروات العالم تجديتها أو ثلم رفعتها الاخلاقية. الاخلاق الرفيعة لا تحتاج أبداً إلى لسان مراوغ أو يتوزّع في فنون الجدل العقيم والمراوغة الحجّة لكي يسوِّغ لك سرقات صاحبه أو تذهبه على المال العام أو الخاص. هؤلاء الكذّابون صرفنا نعرفهم من وجوههم. يريدون جعل الصواب الاخلاقي والباطل الاخلاقي مسألة لعبة كلامية لعبوها كثيرا في دهاليز معتمة.

عندما يسمع كثيرون منّا هذا الكلام سيقولون أوه قول المأثورة: الكفن ليس له جيوب، وليس ثمة من مات وأخذ أمواله معه. لا أحبّ تحويل السياق إلى مسارات دينية. هذا الخط من التسيب يرتدّ عن فعل الخطأ بفعل تذكرة الموت والحساب الأخرى الذي يتبعه. كثيرون يقولون هذه الاقوال عندما لا يكون متاحا لهم فعل السرعة أو النهب. إنها حيلة العاجز لتسكين روحه والمراوغة على قلّة حيلته. ثمّ تتكشف الحقائق عندما نتاح له الفرصة لمّ يده على أصول المال سائلا كما تمّ عقارات. العراق اليوم هو مختبر يومي لاستعراض أفعال هؤلاء السراق ومن يتبعهم من ذيول (فاشنستات وإعلاميين).

سيغادرُ كابريو هذه الحياة مثلما سغادرها نحن؛ لكنّه فرق عظيم ذاك الذي يمايز بين من كانت حياته نسمة خفيفة هبت على الأرض وسعت لمساعدة البشر فيها ثمّ غادرت مصحوبة بحبّ الناس ودعواتهم الطيبة، وبين سراق أنانيين مكرهين جشعين كانت حياتهم عيشا على الارض والبشرية. ثمّ غادروا الحياة مشيعين بملايين اللعنات المضرة والمعلنة.



يمكنُ أن نتساءل مثلا: لماذا صار كابريو هذا الرجل الخيّر المحب للعدل ومساعدة الآخرين؟ أظنّ بسبب القدوة الفعّالة والحقيقية والنشطة. نشأ كابريو وسط عائلة إيطالية كاثوليكية مهاجرة إلى أمريكا. عانى ابواه كثيرا لتأمين لقمة العيش.

كان زكريا رجلاً كاملاً، وكان يعيش حياة رصينة ولكن سعيدة. لذلك لم يكن تعيساً، بل كان لديه حلم؛ لقد حلم لنفسه بمصيرٍ آخر. أراد أن يكون حراً. انفتحت الأبواب مواربة، وظهرت أمامه أفاقٌ أخرى، وأراد الذهاب إليها. كان لديه حلم بالحرية لا يجرؤ سوى القليل من الناس على تحقيقه. أحلامنا أكبر منا والحياة ليست لطيفة مع الحالمين. كثيراً ما تخبرنا أنه ليس من حسان أن نعلم بشيء أكبر. الجميع وفي جميع العوالم يحاربون الحالمين لأنهم يهزّون أسس جميع المجتمعات.

×تقولين ان المنفى هو التضي والتشويه. وأن أولئك الذين يصادرون لا يمكنهم إلا أن يحفظوا في مكان ما داخل أنفسهم بأمل العودة. وهوما يشكك في تصور المنفى على أنه، على العكس من ذلك، طريق للخلاص؟

–لهم من جهتي، الأيظ أن أولئك الذين غادروا لديهم حاجة عميقة للحفاظ على الروابط مع الأماكن والأشخاص. إنهم يشعرون بالحنين العميق، يقولون لأنفسهم "ربما ذات يوم ، لديهم أمل في العودة، ولكن، بعد أن حققوا شيئاً،

×في هذا الوضع الصعب الذي تعيشه المجتمعات التقليدية في مواجهة المسيرة القاسية للعالم، من أين يأتي الأمل؟ –أنا مملوءة بالأمل، وأمل أن يتجلى هذا في هذا الكتاب الذي يهدف إلى أن يكون رواية رومانسية تتجاوز الأعراف والروحانيات والجغرافيات والمصائر التي تضرت بشدة من التاريخ العظيم. عندما أنظر إلى العقد الذي يشهده العالم، والوحشية، والغباء، والعنف، والظلم الفادح اليوم، فأني أمل إلى الاعتقاد بأن وضع أفريقيا ليس بهذا السوء على كل حال. لذلك، ربما لن تكون هناك أسمية كبيرة يجتمع فيها أطفال أفريقيا المتصلحون حول نار كبيرة مرة أخرى، لكننا أحيا، ونقاوم.

×تقول هذه الشخصية نفسها أيضاً: "كنت امرأة أحماسة. فريسة لانضراب الحياة، ولم تكن هويتي محل شك في عيني." هذا البيان الافراق إلى الأدب الأفريقي. كنا نحن الافارقة بحاجة إلى الخروج من أحيائنا للوصول إلى ادب بلداننا واكتشاف كل

المشكلة الكبرى في هذه البلاد أن الجميع يتحدث عن النزاهة والإصلاح ، لكنه يرفض التمييز بين النزاهة والسرقة ، وفي الدول العادية يكون القضاء سيقاً قاطعاً لمحاربة الجريمة المنظمة . أما في بلاد " هيثم الجبوري " فأكثر ما يخشاه المواطن هو الحديث عن سرقة البلاد ، لأن السياسيين سيغضبون ويذبحون ويتباخون أمام القضاء ، أما الحفاظ على المال العام وإشاعة العدالة الاجتماعية ، فهذه أصبحت من الكماليات .

قبل أيام خرج علينا وزير المالية الأسبق، علي عبد الأمير علاوي، ليشرنا بأن العراق انضم إلى قائمة الدول التي يوجد فيها عدد كبير من المليارديرات ، فقد كشف علاوي عن وجود ٣٠ سياسياً يمتلكون مليارات الدولارات . وقال علاوي في حوار تلفزيوني إن موارد الدولة الأساسية توزع إلى رواتب ومشاريع وهناك جزء منها يُسرق في وضخ النهار ، مشيراً إلى أن القطاع الخاص في بلاد الرافدين يحتاج إلى غطاء سياسي لكي يعمل .

عام ٢٠١٧ قضت المحكمة الاتحادية في العراق بإلغاء القرار رقم ١٢٠ لسنة ١٩٩٤ ، ماذا كان ينص هذا القرار ، حتى وجدت فيه المحكمة أذكاراً بأنه يتعارض مع حقوق الإنسان ، كان القرار ١٢٠ لسنة ١٩٩٤ ، يقضي بعدم إطلاق سراح المحكوم عن جرائم الاختلاس أو سرقة أموال الدولة ، بعد قضاء مدة الحكم مالم تسترد منه هذه الأموال .

غريبة هذه البلاد يمكنها أن تسجن طلالاً بينهم بسرقة علبه كلبتس ، لكنها تستخدم أقصى حالات الرأفة مع من سرق أكثر من ثلاثة مليارات من الدولارات ، بل أنها اعتدلت منه وأعدت إليه ممتلكاته ، وترجته أن يحاول أن يبيع الوقت والمزاج أن يعيد لنا بعضاً من الأموال التي سرقها من الدولة .

عندما عين (لي كوان) رئيساً لوزراء سنغافورة عام ١٩٦٥ ، كان في الأربعين من عمره ، وبعد عامين رفع شعار من أجل حكومة نظيفة : " لقد عانينا من انتشار الفساد ويطمع بين عدد كبير من المسؤولين ، فالمناضلون من أجل الحرية لشعبهم تحولوا إلى نهبين لثرواتها ، ولهذا حرصت من أول يوم توليت فيه السلطة على إخضاع كل دولار من الإيرادات العامة للمساءلة ، والتأكد من أنه سيصل إلى المستحقين من القاعدة الشعبية دون أن يذهب في الطريق " .

لماذا أصبحت بإسادة دولة يعيش فيها عشرة ملايين مواطن تحت خط الفقر ، في بلد يصدر يومياً أربعة ملايين برميل من النفط ، في الوقت الذي يناقش فيه سياسيون على قوائم أغنياء العالم ؟

لم يعد أحد يسأل لماذا أصبح الفساد جزءاً من لحم الدولة وشرايينها ، لم يعد أحد يسأل السياسي كيف تضخمت ثرواته ؟ كانت مشكلة بعض مدعي السياسة العتور على سكن مناسب وإذا بهم اليوم بعد دخول الحكومة والبرلمان يملكون القصور . والشقق في عواصم العالم .

صدرت عن دار المدى حديثاً طبعة جديدة لرواية الكاتب الأمريكي الشهير ج. د. سالينجر " الحارس في حقل الجودار " ترجمة أسامة مزنجي . يقف سالينجر وحيداً منفرداً بين الكتاب الأمريكيين المعاصرين ، فهو من مواليد 1919 ، وبدأت شهرته مع أول أعماله التي كتبها في نحو عشرين عاماً ، ثم توقف واختفى عن الأضواء في الريف البعيد . " الحارس في حقل الجودار " ، وكثيراً ما تقارن رواية سالينجر برواية جيمس جويس ( يوليسيس ) ، لأن الروايتين من العلامات الهامة التي أشرت الطريق إلى التحولات التي طرأت على كتابة الرواية في الغرب .



## بيت المدى ومعهد "غوته" يقيمان أمسية "عيدنا بغداد" احتفاءً بأغنيات العيد



بسبب ان المؤسسات الرسمية وتطلب من المطرب تهئية اغاني لهذه المناسبة ويقوم بالاتصال بالكتاب والملحن لظهور هذه الاغنية ويقع لهم اجرا مجزبا، اما الان على المطرب ان يذهب للاتفاق مع الكاتب والملحن والموزع ويدفع من امواله الخاصة ومن ثم لا تعيش هذه الاغنية الا ايام معدودات . مؤرشف الاغنية العراقية فلاح الخطاط، ذكر ان "العيد هو مناسبة اجتماعية جماعية لتبادل التهاني واستحضار الفرحة الانساني وبث روح التسامح بين افراد المجتمع، وكلنا نعرف ان للعيد طقوس تراثية ترتبط بالموسيقى والغناء والشعر والرقصات والالعب .

واوضح ان ابعاد المطربين عن اغنية العيد له اسباب كثيرة، ومنها الحروب والحصار والاحتلال، ومع ذلك تظهر عدد من الاغاني هنا وهناك ولكن ليست بالمستوى المطلوب، ولم تخصص اغاني العيد على الاغنية البغدادية فقط، بل شملت الاغنية الرفيعة والمقام العراقي واغاني البادية .

من جانبها قدمت فرقة انغام التراث مع الفنان مجدي حسين، وعلى فقرات متنوعة، اغنيات متنوعة من التراث الغنائي البغدادي واغنيات العيد المحتفى بها في الجلسة .

واغنية مهند محسن (يهل العيد عدنا من جتونه) . وبين ان "في صباح العيد هناك اجمل ترنيمة مقدسة يحبها الجميع ويردودها وهي ترنيمة التكبيرات المصاحبة لتلاوة صلاة العيد، وما احلاها من تكبيرات بانغام (الجهاركاه والخلوة والمهوري)، وايضا من اغاني فترة صباح العيد اغنية ياس خضر (صباحية العيد) واغنية عذبة اسكندر (جاني الحلو لايس جلو صباحية العيد)، مشيراً الى انه "اما الاغاني المعبرة عن تبادل التهاني والتبريكات في العيد، ايضا اغنية عفيفة اسكندر (عيدك مبارك حبيبي) .

ايامك سعيدة) واغنية انوار عبد الوهاب (عيدك مبارك حبيبي) واغنية سعدون جابر (عيدك مبارك يا جمار القلب)، اما اغاني المحبين فلا ينسى ابدا مقام الجهاركاه بصوت المرحوم ناظم الغزالي في الشعر الذي مطلعته (اي شيء في العيد اهدي اليك) . وتابع، ان من المربعات الخاصة بهذه التهاني (شدن بالعيد كلي الك عديدة) وغناها كثر من مختلف مطربي المربعات، وايضا من المربعات الخاصة بالاطفال، مثالا (اجانه العيد وابني يريد عديدة)، وهناك نماذج من هذا الكثير، الا ان الملاحظة ان هذه الاغاني التي تذكر الى الان انها جميعها قديمة،

الغناء التراثي العراقي وهو مليء بالفكر والكلمات الجميلة اضافة الى اللحن الراقية . الباحث د.عبد الله المشهداني، قال ان " الاغنية عموما كلاما لحنا واداء، في الغالب، تربط مشاعرنا النفسية بمناسبة محددة دون غيرها، من حيث نشعر او لا نشعر، ومنذ حوالي ٦ عقود ارتبطت اغنية ام كلثوم (القلب يعشق كل جميل) بشهر رمضان لانها كانت تتكرر في نهار وليل رمضان عشرات المرات بحيث اصبحنا حين نسمع هذه الاغنية نتذكر رمضان او يكون قد حل بيننا " . ونوه الى ان " الاغنية الثانية (يا ليله العيد) المرتبطة ايضا بهذا الشعور النفسي بليلة العيد والتي ارتبطت منذ العام ١٩٤٦ عندما استخدمت العائلة المالكة لاحياء حفل عيد ميلاد الملك فيصل الثاني وتزامن هذا العيد مع عيد

الغفر، واحيت ام كلثوم الحفلة ونكرت اسم الملك فيصل الثاني في الاغنية، ومنذ ذلك التاريخ بدأت اذاعة بغداد تبث هذه الاغنية ليلة العيد وعندما فتح التلفزيون عام ١٩٥٦ استمر بثها عبر التلفزيون " . وذكر ان " الاحساس بالعيد هو شعور نفسي بالفرحة والزهو والابتهاج، الابتهاج المجتمعي، وكل شريحة من شرائح المجتمع تتبهج حسب الاسباب الموجبة لذلك الابتهاج، وعلى سبيل المثال، الطفل يتبهج لاسباب العديدة والملابس الجديدة وما شابه ذلك، والعشاق والمحبين يزهون بجهبهم وفرحة الجمع بالعيد، والمتخاصمون يستغلون فرصة العيد للتسامح وتبادل التهاني ، موضحا ان " التنيء الغالب ان الاغنية هي خير من يعبر عن تلك الفرحة لتحقيق تلك الاسباب، وهذه الاغاني تقسم حسب هذه الاسباب، فمثلا في مسألة رؤية الهلال هناك اغنية للمطربة هناء (الليلة عيد اقبمو الفرح والزينة) وكانت تكرر عدة مرات وهي من نغم السيكسا ونجحت كثيرا، وكذلك اغنية فاضل عواد (هل العيد)



باسم عبد الرزاق

اقام بيت المدى في شارع المتنبى، وبالتعاون مع معهد غوته "ضمن فعاليات جاي توك"، امسية الخميس الماضي، بعنوان "عيدنا بغداد"، تخللتها مداخلات بحثية في الشأن التراثي عن اغاني العيد، فضلا عن فعالية غنائية من اغنيات العيد والتراث الغنائي البغدادي قدمتها فرقة انغام التراث مع الفنان مجدي حسين .

الامسية الاحتفائية ادارها الباحث رفعت عبد الرزاق، مشيراً في مقدمته الى ان " الغناء البغدادي والاغنية البغدادية زاخرة بثقوى انواع واغراض الغناء، واخترنا لهذه الجلسة عنوانا رقيقا وهو (عيدنا بغداد) وكاننا سنستقبل العيد السعيد في هذه الجلسة البغدادية الغنائية التي سيجيها الاستاذ القدير مجدي حسين .

واضاف، ان " هناك عودة الى هذه الاغنية لانه كما عرفنا في السنوات السابقة ان هناك فوضى في الغناء العراقي وفوضى في كل اركان الغناء من الاداء الى الكلمات الى الاحسان، ولكن في الفترة الاخيرة ويمكن ملاحظتها بسهولة، ان هناك عودة

## كتاب مطروح للبيع بـ1.5 مليون دولار



تمثل جزءاً من خريطة مانهاتن. أما الباقوت فوضع على الغلاف عند زاوية شارع ٥ وشارع ٥٧، حيث يقع متجر تيفاني الشهير للمجوهرات والذي أعيد افتتاحه في نيسان ٢٠٢٣ .

طُرحت للبيع لقاء ١,٥ مليون دولار نسخة فريدة من كتاب "بريكفست أت تيفانيز" بغلاف مرصع بألف ماسة، للكاتب الأميركي ترومان كابوته الذي ولد قبل قرن وتوفي عام ١٩٨٤ . وغلاف الكتاب مصنوع من الجلد ومغلف بـ ١٠٣٥ ماسة وحجر ياقوت واحد، وهو النسخة الوحيدة من رواية "بريكفست أت تيفانيز" (١٩٥٨) التي تحمل توقيع كابوته. والكتاب الذي استغرق العمل على غلافه ٣ سنوات مع بتتلي أند سكينز البريطانية المتخصصة في المجوهرات وكان مخصصاً لشركة "لوكس مانتييس" الأميركية المتخصصة في بيع الكتب النادرة والفاخرة، معروض حتى الأحد داخل قفص في المعرض الدولي للكتب النادرة والقديمة في نيويورك. والكتاب معروض بسعر ١,٥ مليون دولار، ولن يُطرح للمرة الثانية عليه ولن تتم أية مفاوضات في شأن هذا السعر. وحبات الألماس موضوعة على الغلاف بطريقة

## أسطورة السينما الفرنسية ألان ديلون تحت "الوصاية"



في إدارة ممتلكاته والقرارات التي يمكنه اتخاذها، وهذا القرار يسمح بإدارة بعض الجوانب الطبية التي

للشخص المعني ودفع نفقاته، ومنذ مطلع كانون الثاني يخوض أبناء النجم الثلاثة حرباً ضروساً فيما بينهم، على صفحات الصحافة أو في القضاء، ويؤكد كل منهم رغبته في حماية الممثل الفرنسي الكبير الذي تدهورت صحته منذ إصابته بسكتة دماغية في عام ٢٠١٩ . ويعتقد جباله أنتوني (٥٩ عاماً) وأن فابيان (٢٩ عاماً) أن شقيقتيها أنوشكا (٣٣ سنة) تتلاعب بالدم، إذ أخذت عنهما حالته الصحية وكانت ترغب في إعادته إلى سويسرا، على حد قولهما. وأكد الشقيقان أن أنوشكا ترغب في إعادة النجم إلى سويسرا، البلد الذي يحمل جنسيته ويقدم فيه بانتظام، تجنباً لدفع الكثير من الضرائب على الميراث في فرنسا.

تعنيه" . وتشكل الوصاية المعززة إجراءً يتيح للوصي إدارة الحساب المصرفي

## أنجلينا جولي تتهم براد بيت بإساءة معاملتها جسدياً



وقدم الفريق القانوني لجولي وثائق ضد زوج الفنانة السابق براد بيت، تقول إنه كان يسيء معاملتها جسدياً .

الأطفال أيضاً" . ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن مصدر مقرب من جولي قولها إن بيت رفض الدخول في جلسات استشارية بشأن العنف المنزلي، وتجاهل المشاكل العائلية الحادة من خلال طلب حضانة جزئية لأطفالهما. وأوضح محامو جولي أن "بيت لم تكن لديه علاقة مستقرة مع الأطفال منذ سنوات، ولم يرتبط الأطفال به بشكل كاف" . وفي طلب المحكمة، قال محامو جولي إن الممثل الحائز على جائزة الأوسكار مطالب بمعالجة سلوكه المسيء، وسبب جهودهم للحصول على مزيد من المعلومات من إدارة

وعرض محامو جولي وثائق في طلب إلى المحكمة العليا بمقاطعة لوس أنجلوس، قائلين إن بيت كان لديه تاريخ من الاعتداء الجسدي على جولي قبل الخلاف المؤقت في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ أثناء رحلة من نيس بفرنسا. وقال الفريق القانوني لجولي في مستندات المحكمة: "على الرغم من أن تاريخ بيت في الاعتداء الجسدي على جولي بدأ قبل وقت طويل من رحلة العائلة بالطائرة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ من فرنسا إلى لوس أنجلوس، إلا أن هذه الرحلة كانت المرة الأولى التي يوجه فيها الاعتداء الجسدي نحو

خدمات الأطفال والأسرة فيما يتعلق بخطة السلامة واختبار المخدرات والكحول الخاصة ببيت. وأشار الفريق القانوني لجولي في مستندات المحكمة إلى أن: "بعض أطفالهما الذين تزيد أعمارهم عن ١٤ عاماً سعوا إلى الإدلاء بشهادتهم بشأن تفضيلاتهم بشأن الحضانة، وهو ما يحق لهم القيام به بموجب المادة ٤٢ من قانون الأسرة، لكن بيت اعترض على السماح بذلك" . جدير بالذكر أن الوثائق الأخيرة التي عرضت في المحكمة تأتي ضمن معركة قانونية بشأن مصنع نبيذ فرنسي كان الزوجان يتشاركان ملكيته يوماً ما .